

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم المالية والمحاسبة

التخصص : التقنيات الكمية في المالية

من إعداد الطالب: أحمد حنيني

بعنوان:

أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة شركة الدراسات التقنية بورقلة (SETO)

للفترة (2011-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 26 / 05 / 2015

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الأستاذ/ بدوي إلياس (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) رئيسا

الأستاذ/ قريشي محمد الأخضر (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مشرفا

الأستاذة/ مقدم ليلي (أستاذة محاضرة - جامعة قاصدي مرياح ورقلة) مناقشة

السنة الجامعية: 2014 - 2015

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية
الشعبة : علوم المالية والمحاسبة
التخصص : تقنيات كمية في المالية
من إعداد الطالب: أحمد حنيني
بعنوان :

أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة شركة الدراسات التقنية بورقلة (SETO)
للفترة (2011-2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 26 / 05 / 2015

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

الأستاذ / بدوي إلياس (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذ / قريشي محمد الأخضر (أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا
الأستاذة / مقدم ليلي (أستاذة محاضرة - جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشة

السنة الجامعية: 2014 - 2015

الإهداء

إلى من كانا سبب وجودي بعد الله عز وجل، إلى من رباني صغيراً
ولم يبخل علي بشيء، إلى والديا الحنونين اللذين تعبوا في تربيته وضحوا بالغالي والنفيس
من أجلي أطال الله في عمرهما وأحسن خاتمتهما وأدخلهما فسيح جناته،

فجزاهم الله كل الخير والجزاء.

إلى كل إخوتي وأخواتي وإلى جميع أفراد عائلتي.

إلى الذين سررت برفقتهم ويعز علي فراقهم،

إلى كافة أصدقائي وزملائي في الدراسة.

إلى كل طالب علم ومعرفة.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل.

التشكرات

أشكر الله الذي وهبني نعمة العقل و العلم ووفقني لهذا العمل.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل وأخص بالذكر:

الأستاذ المشرف « قريشي محمد الأخضر » الذي لم يبخل علينا يوماً بتقديم كل ما أمكن من مساعدة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل أساتذة الكلية بدون استثناء، الذين لم يبخلوا علي بتوجيهاتها وإرشاداتها القيمة، والتي كانت حافزاً لي في إتمام هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لجميع عمال مؤسسة الدراسات التقنية، وأخص بالذكر محمد الميزوني على كل جهوده المبذولة ومساعدته القيمة.

وإلي كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

فجزأهم الله كل الخير و الجزاء.

جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مدى الاهتمام بتسيير الخزينة في المؤسسة الاقتصادية، كإحدى أهم طرق التسيير المستخدمة في المؤسسات الاقتصادية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى وضع إطار تصوري لتسيير الخزينة وكذا معرفة ما إذا كان لتسيير الخزينة تأثير على الأداء المالي للمؤسسة. معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي في الجانب النظري الذي تناولنا فيه المفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي وإستنادا إلى النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة سجلت نتائج ايجابية خلال الفترة المدروسة، هذا ما جعل المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، بالإضافة إلى تحقيق المؤسسة لخزينة موجبة على مستوى عمليات الإستغلال، تنعكس بالإيجاب على الأداء المالي للمؤسسة.

الكلمات المفتاحية : أداء المالي، رأس المال العامل، احتياج في رأس المال العامل، خزينة، مردودية الاقتصادية، مردودية المالية، جدول تدفقات الخزينة، توازن المالي.

Résumé :

Cette étude était de faire la lumière sur l'étendue de l'intérêt dans la conduite du Trésor dans l'institution économique, comme l'une des méthodes les plus importants de la gestion utilisées dans les institutions économiques, cette étude visait à élaborer un cadre conceptuel du Trésor à mener, ainsi que de voir si le Trésor de procéder à un impact sur la performance financière de l'institution. En se fondant sur l'approche descriptive dans le côté théorique, qui nous avons traité avec les concepts théoriques sur le sujet, et la méthodologie de l'étude de cas dans le côté pratique et sur la base des résultats obtenus, nous constatons que l'institution a enregistré des résultats positifs au cours de la période étudiée, voici ce que fait l'institution financièrement équilibrée sur le long terme, en plus de Fondation d'atteindre un opérations de trésorerie positifs au niveau de l'exploitation, reflète positivement sur la performance financière de l'institution.

Mots clés:

performance financière, fonds de roulement, dans le besoin de fonds de roulement, rentabilité financière, les flux de trésorerie de table, l'équilibre économique et financière rentable sûre.

قائمة المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
III	الملخص
IV	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال البيانية
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة المختصرات
أ	المقدمة
1	الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء المالي وتسيير الخزينة
3	المبحث الأول : مفاهيم عامة حول الخزينة والأداء المالي
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع
22	الفصل الثاني : دراسة حالة مؤسسة الدراسات التقنية بورقلة
24	المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
26	المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها
42	الخاتمة
45	قائمة المصادر والمراجع
53	الملاحق
66	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
5	الميزانية الوظيفية المفصلة	(1.1)
10	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة	(2.1)
11	جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة	(3.1)
26	الميزانية المالية المختصرة 2011	(1.2)
27	الميزانية المالية المختصرة 2012	(2.2)
27	الميزانية المالية المختصرة 2013	(3.2)
29	المردودية الإقتصادية	(4.2)
30	المردودية المالية	(5.2)
31	أثر الرافعة المالية	(6.2)
32	استخدامات الميزانية الوظيفية	(7.2)
33	موارد الميزانية الوظيفية	(8.2)
34	حساب المعادلة الأساسية للخزينة	(9.2)
35	تغيرات المعادلة الأساسية للخزينة	(10.2)
35	تطور رأس المال العامل	(11.2)
35	تطور الاحتياج في رأس المال العامل	(12.2)
36	جدول تدفقات الخزينة	(13.2)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	تمثيل بياني لوضعيات الخزينة	(1.1)
13	تمثيل يوضح التركيبة الوظيفية للخزينة	(2.1)
28	تمثيل بياني يوضح تطور عناصر الأصول بالنسب المالية	(1.2)
28	تمثيل بياني يوضح تطور عناصر الخصوم بالنسب المالية	(2.2)
29	تمثيل يوضح تطور نسبة القدرة على السداد	(3.2)
29	تمثيل يوضح تطور نسبة الإستقلالية المالية	(4.2)
30	تمثيل يوضح تطور المردودية الإقتصادية	(5.2)
30	تمثيل يوضح تطور المردودية المالية	(6.2)
31	تمثيل يوضح تطور أثر الرافعة المالية	(7.2)

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
54	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2011	الملحق 1
55	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2011	الملحق 2
56	جدول حسابات النتائج لسنة 2011	الملحق 3
58	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2012	الملحق 4
59	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2012	الملحق 5
60	جدول حسابات النتائج لسنة 2012	الملحق 6
62	الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2013	الملحق 7
63	الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2013	الملحق 8
64	جدول حسابات النتائج لسنة 2013	الملحق 9

قائمة المختصرات

الرمز	البيان
FR	رأس المال العامل
BFR	الاحتياج في رأس المال العامل
Es	الإستخدامات المستقرة
TR	الخزينة
Rd	الموارد الدائمة
Eexp	استخدامات الاستغلال
Ehexp	استخدامات خارج الاستغلال
Rexp	موارد الاستغلال
Rhexp	موارد خارج الاستغلال
FRng	رأس المال العامل الصافي الإجمالي
BFRg	الإحتياج في رأس المال العامل الصافي الإجمالي
BFRex	الإحتياج في رأس المال العامل للإستغلال
BFRhex	الإحتياج في رأس المال العامل خارج للإستغلال
Et	إستخدامات الخزينة
Rt	موارد الخزينة
Tng	الخزينة الصافية الإجمالية
CAF	القدرة على التمويل الذاتي
AE	الأصول الإقتصادية
Rcp	المردودية المالية
Re	المردودية الإقتصادية
LL	أثر الرافعة المالية

المقدمة

طرح الإشكالية :

إن الغاية من التسيير المالي في المدى القصير هو السيطرة على التدفقات النقدية للوصول بالمؤسسة الى حالة القدرة على الوفاء بالتزاماتها وتوفير السيولة اللازمة، وللوصول الى تحديد هذا الوضع يستوجب بالضرورة وجود تسيير فعال داخل المؤسسة وذلك عن طريق وضع أسس وتقنيات تسييرية تمكنها من التحكم في محيطها الداخلي من جهة والتأقلم مع المحيط الخارجي من جهة أخرى، ومن ثم التصدي للمشاكل والعراقيل التي يمكن أن تواجهها في ظل المنافسة والصراع الاقتصادي، الأمر الذي يعود الى درجة المرونة التي تتمتع بها المؤسسة وهذا ما يدعونا للتعرف أكثر على العامل المتحكم في هذه المرونة، ألا وهي الخزينة، والتي تعبر عن الجانب الحقيقي لكل العمليات المالية المحققة من طرف المؤسسة ولها مكانة مهمة في اتخاذ القرارات اللازمة في التسيير المالي.

وانطلاقاً من هذا يمكن طرح اشكالية البحث :

❖ الإشكالية الرئيسية :

هل تساهم سياسات تسيير الخزينة في رفع الأداء المالي لمؤسسة SETO ؟

❖ الإشكاليات الفرعية :

✓ هل تمكنت مؤسسة الدراسات التقنية من احترام شروط التوازن المالي التي تضمن لها تحقيق خزينة موجبة خلال الفترة 2011-2013 ؟

✓ كيف تؤثر سياسات تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة ؟

✓ الى أي مدى يساعد تحليل جدول سيولة الخزينة في الكشف عن وضعية المؤسسة ؟

❖ الفرضيات :

✓ يعد تحقيق التوازن المالي من الأهداف التي تسعى مؤسسة seto لتحقيقها؛

✓ تتم معالجة الانحرافات بتوظيف الفوائض المالية وقرارات تمويل الخزينة؛

✓ يعتبر جدول سيولة الخزينة من أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف عن حقيقة الوضع المالي.

❖ أهمية الدراسة :

✓ تركيز الاهتمام على احدى مؤشرات التوازن المالي ألا وهي الخزينة؛

✓ دراسة أحد أهم القوائم المالية التي تساعد في الكشف عن الوضعية المالية للمؤسسة وهو جدول تدفقات الخزينة؛

✓ التعرف على طرق تسيير الخزينة بفعالية لرفع كفاءة الأداء المالي.

❖ أهداف البحث :

✓ فهم الآليات و الأساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في عسر مالي؛

✓ معرفة كيفية بناء جدول تدفقات الخزينة، و كيفية إعداد موازنة الخزينة؛

✓ تحليل الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

❖ حدود البحث :

✓ الحدود الموضوعية : سوف نتطرق إلى موضوع " أثر تسير الخزينة على الأداء المالي لمؤسسة الدراسات التقنية بورقلة " من خلال إلقاء الضوء على الأداء المالي للمؤسسة و التركيز على مؤشر الخزينة، وما له من أهمية في تقييم و تحسين الأداء المالي داخل المؤسسة؛

✓ الحدود المكانية : قد تم تناول موضوع هذا البحث في شركة الدراسات التقنية بورقلة؛

✓ الحدود الزمنية : قد تم الاعتماد على بيانات مالية و محاسبية للمؤسسة محل الدراسة و للفترة الممتدة ما بين (2011-2013)، أي على مدى ثلاث سنوات.

❖ منهج البحث والأدوات المستعملة :

✓ بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع و تحليل أبعاده و الإجابة على الإشكالية و اختبار صحة أو نفي الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية، بينما تم الاعتماد على أسلوب دراسة الحالة لأنه الأنسب لإسقاط ما تم التوصل له في الجانب النظري على الواقع العملي، ومن أجل ذلك تم الإستعانة بالمقابلة لجمع الوثائق والبيانات اللازمة للجانب التطبيقي للدراسة.

❖ مرجعية الدراسة

✓ المصادر الأولية : و تتمثل في المقابلة و القوائم المالية التي تم الحصول عليها من مؤسسة الدراسات التقنية خلال الدراسة الميدانية بالإضافة إلى إجراء تريض في مكتب محاسبة؛ أما المصادر الثانوية : و تتمثل في الكتب و المواقع الإلكترونية و الجرائد الرسمية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

❖ صعوبات البحث :

من بين الصعوبات التي واجهتنا في إعداد البحث :

✓ صعوبة الحصول على المعلومة من المؤسسات الاقتصادية؛

✓ صعوبة التأقلم مع المنهجية العلمية الجديدة.

❖ هيكل البحث :

سعيًا منا للإحاطة بجميع جوانب وأساسيات البحث وللإجابة على إشكالياته فقد قمنا بتقسيم البحث كما يلي :

في الفصل الأول الإطار النظري و الدراسة التطبيقية المتعلقة بمفاهيم حول الخزينة والأداء المالي، من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، خصص المبحث الأول للإطار النظري للدراسة والتي تتمحور حول الخزينة مفهومها وضعياتها ومفاهيم حول الأداء المالي، أما المبحث الثاني فكان حول الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

بينما الفصل الثاني سنقوم بتناول طريقة إجراء الدراسة الميدانية وتقديم مجتمع الدراسة والأدوات المستخدمة فيها وكذا النتائج المتوصل إليها ومناقشتها.

و في الأخير الخاتمة ثم استعراض ما توصلنا له، توصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للأداء

المالي وتسيير الخزينة

تمهيد :

يعتبر الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسات الاقتصادية حيث يوفر لها نظام متكامل للمعلومات الدقيقة و الموثوق بها لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الاهداف المسطرة سابقا، كما يعتبر أداة للحكم الموضوعي على كفاءة المؤسسة وعلى مستوى انشطتها ومدى تحقيقها للأهداف الفعلية بفاعلية.

كما يعد تسيير الخزينة من الإدارات المهمة ضمن إطار الوظيفة المالية، ذلك أن الخزينة لها أهمية كبيرة في تحقيق التوازن النسبي بين هدف السيولة وهدف المردودية، هذا بالإضافة إلى كونها مؤشر هام للحكم على التوازن المالي داخل المؤسسة، ولذلك لا بد من وجود تسيير كفؤ تضع في اعتباراتها تحقيق الأهداف الرئيسية، لذا سيتم في هذا الفصل توضيح مفاهيم أساسية حول الخزينة، وتسييرها، وسيتم التطرق إلى جدول تدفقات الخزينة من حيث التعريف والعناصر المكونة له، و التعرف على الأداء المالي ومؤشرات قياسه، وفي الأخير التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، وعليه قسم هذا الفصل إلى مبحثين :

❖ المبحث الأول : مفاهيم حول الخزينة والأداء المالي.

❖ المبحث الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.

المبحث الأول: مفاهيم حول الخزينة والأداء المالي

سيتم في هذا المبحث دراسة مجموعة من النقاط المتعلقة بالخزينة و الأداء المالي حيث يتم التطرق إلى مفهوم الخزينة والعناصر المكونة لها وجدول تدفقات الخزينة، مفهوم الأداء ومؤشرات قياسه، بالإضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

المطلب الأول : مدخل إلى الخزينة

سوف نطرق في هذا المطلب لمفهوم الخزينة مكوناتها وحسابها.

الفرع الأول: مفهوم الخزينة

هي الفرق بين المصادر الموضوعة لتمويل نشاط المؤسسة واحتياجاتها الناتجة عن هذا النشاط في فترة زمنية معينة.

يرتبط هذا المفهوم بمصادر تمويل نشاط المؤسسة المتمثلة في : مصادر مرتبطة بدورة الإستغلال مثل التسهيلات الممنوحة للمؤسسة من طرف الموردين، والإحتياجات المرتبطة بدورة الاستغلال مثل الائتمان الممنوح¹. و على أنها رصيد نقدي يتوقف مستواه على مميزات هياكل الاستخدامات وموارد المؤسسة الذي يتضح من خلال التقارب النقدي للاستخدامات ويتميز بخاصيتين :

- **السيولة** : تتوقف على مدى سرعة تحول الاستخدامات إلى سيولة وهي النقود السائلة والجاهزة لمعاملات المؤسسة؛
- **المتاح** : وهو قدرة عناصر الأصول على توفير النقدية دون إحداث توقف في نشاط المؤسسة.

وينظر للخزينة على أنها مقياس لحظي ناتج عن فرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة.²

إذا الخزينة هي عبارة عن جملة السيولة والنقديات التي يجب أن تبقىها المؤسسة بحوزتها من أجل تسديد ديونها ومواجهة الظروف الطارئة.

الفرع الثاني : مكونات الخزينة

تتحدد مكونات الخزينة من الميزانية المالية وتتمثل في عناصر أصول الخزينة وعناصر خصومها وهي كالتالي :

¹ باديس بوخلوة ، الأتمتية في تسيير خزينة المؤسسة :دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة،رسالة ماجايسنير في إدارة الأعمال، جامعة المسيلة، الجزائر ، 2003 ،ص 8

²حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011،ص ص 43-44.

أولاً : عناصر الأصول

تضم كل سائل أو متاح وهي¹ :

- 1- الأوراق التجارية للتحصيل : هي من أهم وسائل التمويل التي تلجأ إليها المؤسسة لدعم الخزينة عن طريق اتصال المؤسسة ببنكها أو البنك المتعامل مع الزبون لخصمها.
- 2- الخصم غير المباشر : هو وسيلة لتمويل مشتريات الزبون نقداً، في هذا النوع من الخصم المدين هو الذي يقدم ورقة للخصم، وإجراء هذه العملية يكفي أن يكون صاحب الورقة قد حمل السفتجة باسم المدين و بالمقابل يتم الدفع النقدي لدينه، و يستطيع البنك إما تسديد الورقة مباشرة للمدين أو للمورد، و مصاريف الخصم يتحملها أحدهما، و العملية يقوم بها بنك العميل.
- 3- الودائع لأجل : تقوم المؤسسة بتوظيف أموالها الفائضة من خلال فتح حسابات بنكية لأجل، وهذه الأجل تكون متغيرة حسب احتياجات الخزينة، و هي تتراوح من شهر إلى ثلاثة أشهر، وفي حالة ما إذا كانت المؤسسة في حاجة إلى سيولة نقدية قبل انقضاء المدة القانونية فإن البنك يمنحها قرض الخزينة.
- 4- الحسابات الجارية : هي الأموال الجاهزة التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتمثل في حسابات الصندوق، البنك، أو الحساب البريدي الجاري.
- 5- سندات الخزينة : تقوم المؤسسة بشراء سندات من البنوك التي يطرحها للإكتتاب، مدة استحقاقها لا تزيد عن ثلاثة أشهر، وعند حلول موعد الاستحقاق فإن البنك يسدد قيمة السند مضافاً إليه الفائدة.

ثانياً : عناصر الخصوم

- هي الأموال التي تمنح مباشرة لخزينة المؤسسة من قبل البنك، أي أن البنك يمول احتياجات المؤسسة بمنحها السيولة التي تحتاج إليها لتسديد قيمة السلع والخدمات وتسديد الديون وتمثل في²:
- 1- تسهيلات الخزينة : هي عبارة عن قروض معطاة لتخفيف صعوبات السيولة المؤقتة، او القصيرة جدا التي تواجهها المؤسسة والناجمة عن تأخر الإيرادات عن النفقات او المدفوعات اي عندما تكون حسابات المؤسسة المدينة (سالبة) ، وعادة ما يشترط البنك أن تكون الحسابات دائنة على الأقل في بعض الأيام من الشهر.
 - 2- السلفات المصرفية : من خلال اتفاق بين المؤسسة و البنك يمكن لهذا الأخير أن يسمح لها بسحب الأموال حتى وإن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.
 - 3- السحب على المكشوف : هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى نظراً لخطورة العملية بالتالي فإن منح هذا الائتمان يتوقف على دراسة البنك لحالة المؤسسة، ومقابل هذا القرض فإن البنك يقتطع عمولة أكبر من النوع الأول وتمنح ضامانات للبنك في شكل أوراق مالية ومقابلها يمنحها البنك تسبيقات بنكية.

¹ باديس يوخولة، مرجع سبق ذكره، ص11

² لطرش الطاهر ، تقنيات البنوك - ديوان المطبوعات الجامعية - 2003، ص59.

الفرع الثالث : حساب الخزينة و وضعياتها.

تعرف الخزينة بأنها الفرق بين رأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل، و انطلاقا من هذا يمكن استنتاج وضعية الخزينة بمقارنة رأس المال العامل باحتياجات رأس المال العامل.

1- حساب الخزينة :

قبل التطرق إلى كيفية حساب الخزينة لابد من التطرق للميزانية الوظيفية التي على أساسها نستخرج المؤشرات المالية، إن تقسيم عناصر أو حسابات الميزانية الوظيفية يتم وفق نفس المبدأ المعتمد في تقسيم عمليات المؤسسة (استغلال، استثمار، تمويل)، حيث نجد أن الاستخدامات و الموارد تم ترتيبها وفق كتل أفقية :

- الاستخدامات المستقرة والموارد الدائمة : كلتا العنصرين مرتبطين بعمليات الإستثمار أو التمويل؛
- إستخدامات الإستغلال وموارد الاستغلال : و تتعلق بالنشاط الجاري للمؤسسة؛
- الاستخدامات و الموارد خارج الاستغلال؛
- استخدامات وموارد الخزينة.

الجدول رقم (1-1) : يبين الميزانية الوظيفية المفصلة .

الموارد	الإستخدامات
الموارد الدائمة: Rd رأس المال الصادر، رأس مال الشركة، الأموال المخصصة، أموال الاستغلال، الديون المتوسطة والطويلة الأجل، مجموع الإهلاكات والمثونات.	الاستخدامات المستقرة: Es الثبتيات العينية والمعنوية والمالية؛ الأصول ذات الطبيعة المستقرة.
موارد الاستغلال: Rex مستحقات المورد و ملحقاته.	استخدامات الاستغلال: Eex المخزونات؛ حقوق العملاء و ملحقاتها.
موارد خارج الاستغلال: Rhex موارد أخرى	استخدامات خارج الاستغلال: Ehex حقوق أخرى.
موارد الخزينة RT	استخدامات الخزينة ET
مجموع الموارد R	مجموع الاستخدامات E

المصدر : من إعداد الطالب إعتقادا على النظام المحاسبي المالي الجديد وكتاب : إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار وائل، الأردن، 2006، ص 81.

ويتم حساب الخزينة انطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة بعد حساب المؤشرات التالية¹ :

✓ رأس المال العامل الصافي الإجمالي **FRng** :

ويعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (الإستخدامات المستقرة)، باستخدام الموارد المالية الدائمة.

✓ الاحتياج في رأس المال العامل **BFR** :

يتولد الاحتياج المالي للإستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة مخزوناتنا وحقوقها لدى المتعاملين، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى لتمويل هذا العجز وهو ما يطلق عليه بالاحتياج في رأس المال العامل. ويقسم الى :

• الاحتياج في رأس المال العامل للإستغلال : **BFRex**

يتميز بانتماء جميع العناصر سواء كانت حقوق أو ديون إلى دورة الاستغلال، ويمكن حسابه بإجراء الفرق بين استخدامات الاستغلال و موارد الاستغلال؛

• الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال : **BFRhex**

يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن النشاطات غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الإستثنائي، وهو الفرق بين استخدامات خارج الاستغلال وموارد خارج الاستغلال؛

• الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي : **BFRg**

وهو مجموع الرصيدين السابقين : الاحتياج في رأس المال العامل للإستغلال والاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال.

✓ الخزينة الصافية الإجمالية **Tng** :

تشكل الخزينة الصافية الإجمالية عندما يستخدم رأس المال العامل الصافي الإجمالي في تمويل العجز في احتياجات دورة الاستغلال وغيرها و هو ما قصدنا به الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي، وعليه فإذا تمكنت المؤسسة من تغطية هذا الاحتياج تكون الخزينة موجبة وهي حالة الفائض في التمويل، وفي الحالة المعاكسة تكون الخزينة سالبة وهي حالة العجز في التمويل.

تحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين استخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة عن طري الفرق بين رأس المال العامل الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي.

2- وضعيات الخزينة :

يسعى المحلل المالي دائماً إلى حالة التوازن المالي، ولمعرفة وضعية الخزينة يجب معرفة كل حالاتها وهذا من خلال المقارنة بين رأس المال العامل و الاحتياج في رأس المال العامل، وعليه تأخذ الخزينة الحالات التالية² :

2-1. **خزينة موجبة** : في هذه الحالة نجد أن رأس المال العامل يفوق احتياجات رأس المال العامل هذا يعني أن المؤسسة تملك رؤوس أموال دائمة إضافية لتغطية احتياجات رأس المال العامل، ولهذا يجب على المؤسسة أن تعالج بعض التزاماتها عن طريق تسهيل عملية

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص ص 83-85

² حدة بخالد، مرجع سبق ذكره، ص ص 54-55.

التسديد أو تعظيم قيم استغلالها عن طريق شراء المواد الأولية، وعليه نجد أن الفائض في رأس المال العامل يأخذ شكل سيولة وهو ما يشكل خزينة إيجابية بإمكانها تمويل جزء من الأصول المتداولة التي قد تفوق الخصوم المتداولة.

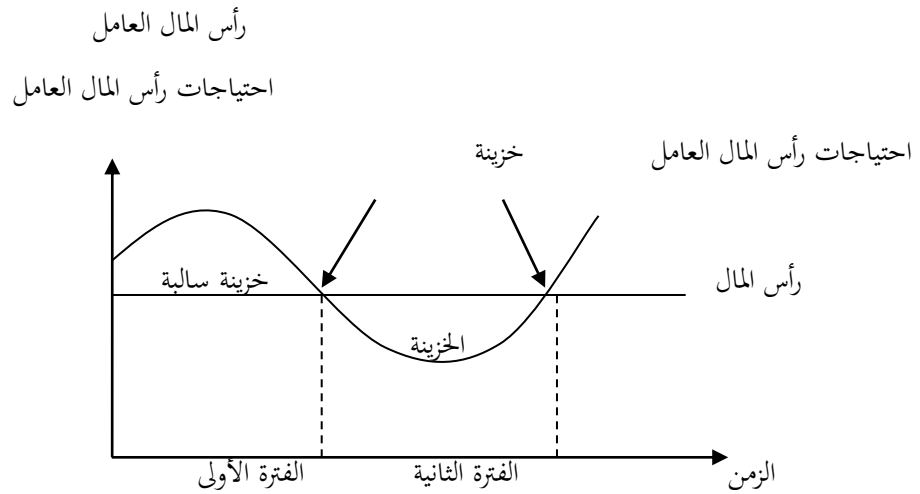
2-2. خزينة سالبة : في هذه الحالة يكون رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل، هذا يعني أن المؤسسة لم تغطي احتياجاتها الآلية أي أنها في حالة عجز، بمعنى تتحمل تكاليف إضافية وهنا يجب عليها تسديد التزاماتها خاصة التكاليف الجديدة الإضافية، لهذا يتوجب على المؤسسة أن تطلب قروضا بنكية أو تقوم بالتنازل عن بعض استثماراتها التي لا تؤثر على طاقتها و سياستها الإنتاجية، أو بعض من مواردها وهذا ما يسبب اختلال في الخزينة نتيجة نقص الأموال السائلة لمواجهة الديون الفورية.

2-3. خزينة صفرية (مثلى) : في هذه الحالة يكون كل من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل متساويان، أي أن المؤسسة تتوفر على سيولة مناسبة تسمح لها بتغطية التزاماتها المالية ، إضافة إلى أنها تتحكم جيدا في توازنها المالي لكن من الصعب الوصول إلى مثل هذه الحالة على المدى القصير¹.

وعليه يمكن القول بأن الخزينة المثلى هي بمثابة هامش أمان بالنسبة للمؤسسة لأنه لا يوجد إفراط ولا تبذير للأموال مع عدم وجود احتياجات في نفس الوقت.

ويمكن توضيح هذه الحالات بالشكل التالي :

الشكل رقم (1-1): التمثيل البياني لوضعيات الخزينة



المصدر : باديس بوخلوة ، مرجع سبق ذكره ، ص 18.

المطلب الثاني: تسيير الخزينة وجدول تدفقات الخزينة

يولد النشاط العادي للمؤسسة احتياجات تمويل (على المدى القصير) في الفترة التي تفصل بين شراء المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج وتحصيل إيرادات المبيعات، حيث أن هذه الاحتياجات مترتبة عن دورة الاستغلال للمؤسسة، وعليه سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق إلى تعريف دورة الاستغلال وأهم مراحلها وكذا التعريف بالاحتياج في رأس المال العامل وأجزائه وأهم خصائصه.

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص 83-85

الفرع الأول: تسيير الخزينة

1 - مفهوم تسيير الخزينة :

إن أكثر الأصول قصيرة الأجل سيولة هو النقد والأوراق المالية قصيرة الأجل ، النقد هو وسيلة التبادل في البيع و الشراء ويتألف من النقد في صندوق المؤسسة، ومن الأموال المودعة تحت الطلب في حسابات المؤسسة في البنك.

الأوراق المالية هي أوراق قصيرة الأجل، تكسب فائدة، وتستثمر في أدوات السوق النقدي وتستخدم من قبل المؤسسة للحصول على الأموال التي يمكن استخدامها لدفع التزامات الشركة في موعد استحقاقها، ومقابلة أية تدفقات نقدية غير متوقعة للخارج، و لأن معدل الفوائد الذي يتم دفعه على الحسابات الجارية من قبل البنوك منخفض نسبياً، تعمل المؤسسة على استخدام الفائض في هذه الحسابات لشراء الأوراق المالية. وبالتالي فإنه على المؤسسة تحديد الرصيد المناسب من النقد و الأوراق المالية لديها، عن طريق الأخذ بعين الاعتبار الدوافع للاحتفاظ بها، وكلما كانت هذه الأرصدة النقدية أكبر، كلما كان خطر الوقوع في العسر المالي الفني منخفضاً، و كلما كانت هذه الأرصدة النقدية منخفضة كلما كان خطر الوقوع في العسر المالي الفني أكبر¹.

2- أهداف تسيير الخزينة

إن الغاية من تسيير الخزينة هو إحكام السيطرة و الرقابة على مستوى معين من السيولة الموجود في المؤسسة والاحتفاظ به للاحتياجات المستجدة في المستقبل، مثل دفع الأجور ورواتب العمال، وشراء المواد الخام، والموجودات الثابتة، ودفع الضرائب، ويتمثل هدف مدير النقدية في خفض حجم السيولة الذي يتعين الاحتفاظ به واستخدامه في النشاطات العادية، والعمل في نفس الوقت على توفير السيولة اللازمة للأغراض التالية :

- للحصول على الخصم التجاري عند دفع الالتزامات النقدية في موعدها؛
- للحفاظ على المستوى الائتماني للمؤسسة؛
- لمواجهة الطلبات غير المتوقعة على النقديات (الاحتياجات الطارئة).

الهدف الرئيسي لتسيير الخزينة هو تقليل مخاطر السيولة على المؤسسة، و يمكن تفصيل هذا الهدف على النحو التالي² :

1- مواجهة الاحتياجات النقدية ويتم ذلك من خلال :

- أ- إعداد التنبؤات للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة؛
- ب- توفير التمويل للاحتياجات المتوقعة وغير المتوقعة .

2- تقليل الاحتياجات النقدية و يتم ذلك من خلال ما يلي :

- أ- تقليل تسرب السيولة من المؤسسة؛

¹ فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد، عمان، الأردن، 2002، ص 353 354

² مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2009، ص 188.

ب- الإسراع في تحصيل ديون المؤسسة؛

ج- التأخير في دفع المستحقات على المؤسسة إلى أقصى حد ممكن مسموح به من قبل الدائنين دون إضرار بسمعة المؤسسة الائتمانية.

3- تقليل كلفة النقد و يتم ذلك من خلال ما يلي :

أ- تقليل الحاجة إلى النقد؛

ب- الاقتراض بأفضل الشروط الممكنة؛

ج- البحث عن أفضل الفرص لاستثمار الفوائض المالية .

و تتمثل الأهداف الأساسية الأخرى لإدارة النقدية في ¹ :

- الرقابة على التدفقات النقدية؛
- الحفاظ على السيولة داخل المؤسسة سواء بالاعتماد على المصادر الداخلية أو الخارجية؛
- إدارة عمليات الاقتراض الخارجية قصير الأجل.

3- العوامل المؤثرة في تسيير الخزينة :

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تسيير الخزينة، منها حجم المؤسسة، نوع النشاط، و مدى انتشار أعمالها خارج البلاد

وهي كالتالي ² :

✓ **حجم المؤسسة :** حيث يؤثر حجم المؤسسة مقاسا بحجم المبيعات أو نطاق عملياتها على مدى أهمية تسيير الخزينة . وبالرغم من أن هناك شك في أن المؤسسات الصغرى تواجه نفس المشاكل التي تواجهها الشركات الكبرى ولكن بصورة أقل، لأن الواقع هو أن حجم المؤسسات الكبرى يكون مبررا لاستخدام عديد من الأساليب المتقدمة والمتطورة لإدارة السيولة وذلك نظرا لحجم تدفقاتها النقدية وتنوع أنشطتها واتساع الرقعة الجغرافية التي تغطيها.

✓ **نوع النشاط :** حيث يؤثر نوع النشاط في مدى الاهتمام بإفراد وظيفة خاصة لتسيير الخزينة، فالمؤسسات التي تتميز بكثافة العمليات النقدية و مؤسسات تجارة التجزئة تحتاج إلى اهتمام خاص بعمليات تسيير الخزينة، كما أنها تواجه مشاكل نقدية تختلف عن المؤسسات التي تعمل في مجال التصنيع أو التوزيع.

✓ **درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المؤسسة :** تؤثر درجة المركزية أو اللامركزية في عمليات المنظمة على عملية تسيير الخزينة، ولقد اكتشفت كثير من المؤسسات أن هناك فائدة من تسيير الخزينة بطريقة مركزية وذلك من أجل عمليات الاقتراض والاستثمار على مستوى المؤسسة، لأنها قد تؤثر لامركزية أداء عمليات المؤسسة وتشتتها الجغرافي في ضرورة الاهتمام بتسيير الخزينة .

¹ عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة رأس المال العامل، بدون سنة نشر، إعداد الأصول والطبع مركز كمبيوتر، كلية الصيدلة، جامعة القاهرة، مصر، 1993.

² نفسه، ص ص 67-68.

ويلاحظ بصفة عامة أن كلما زادت درجة اللامركزية في أنشطة المؤسسة كلما ظهرت أهمية تسيير الخزينة، ولأن كثير من المؤسسات التي يتسم نشاطها وعملياتها بالمركزية تهتم بتسيير الخزينة مع الأخذ في الاعتبار أن هذه العملية تتعقد أكثر في المؤسسات اللامركزية.

✓ انتشار أعمال المؤسسة خارج حدود الدولة : فإذا كانت الشركة من الشركات المتعددة الجنسيات أي تعمل في أكثر من دولة و تحقق تدفقات نقدية من خلال فروعها المنتشرة في هذه الدول وبعملات مختلفة فإنها تحتاج إلى تسيير متخصص للنقدية، وهذا لا يعني أن الشركات التي ليس لها فروع في الخارج تهتم هي الأخرى بتسيير الخزينة لأن المنظمات متعددة الجنسيات تكون حاجاتها أكثر من ذلك.

الفرع الثاني : جدول تدفقات الخزينة

1- تقديم جدول تدفقات الخزينة :

يمكن تعريف جدول تدفقات الخزينة كما يلي¹ :

" جدول تدفقات الخزينة هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها و ذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على سير مالية المؤسسة .ويهدف إلى إعطاء مستعملي الكشوف المالية أساسا لتقييم مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال ونظائرها وكذلك المعلومات بشأن استخدام السيولة المتاحة لدى المؤسسة."

ويمكن تعريفه على أنه تلك الكشوفات المعنية ببيان الفرق بين التدفق النقدي الداخلى والتدفق النقدي الخارج من عمليات الاستغلال والاستثمار والتمويل خلال فترة زمنية محددة، ويتم إعداده بالطريقة المباشرة بناء على الأسلوب الذي يقوم على احتساب المتحصلات والمدفوعات النقدية الفعلية للدورات الرئيسية الثلاث لنشاط المؤسسة من خلال معرفة كم قبض فعلا ؟ و كم دفع فعلا ؟ لكل عنصر من عناصر الدورات الأساسية.

و يظهر جدول تدفقات الخزينة حسب هذه الطريقة على الشكل التالي:

جدول رقم : (1- 2) جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة المالية ن	السنة المالية ن-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال: تحصيلات المقبوضات من الزبائن المدفوعات المدفوعة للموردين و المستخدمين الفوائد و المصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب على النتائج المدفوعة			
تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية)			
تدفقات الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية			

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 222.

			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار: تسديدات لحيازة قيم ثابتة مادية و معنوية التحصيلات عن العمليات التنازل للقيم الثابتة المادية والمعنوية تسديدات لحيازة قيم ثابتة مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة مالية الفوائد المحصلة من التوظيفات المالية الحصص و الأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل: التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم حصص الأرباح و غيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات
			تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			الخزينة و معادلتها عند افتتاح السنة المالية
			الخزينة و معادلتها عند إقفال السنة المالية
			تغير الخزينة خلال الفترة
			المقاربة مع النتيجة المحاسبية

المصدر : قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 22 يوليو 2008 ، يحدد قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوفات المالية و

عرضها و كذا مدونة الحسابات و قواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية ، العدد 19 / 46، 25 مارس 2009، ص 26.

أما بالنسبة للطريقة غير المباشرة، فتم تمثيله من طرف مجلس الخبراء المحاسبين، الهدف منه هو تمثيل تحصيلات و نفقات المؤسسة لدورة معينة، و ذلك بتقسيمها حسب الوظائف الثلاثة الكبرى للنشاط، أي كل من الاستغلال، الاستثمار والتمويل بحيث نجد ما يلي:

جدول رقم (1- 3) : جدول تدفقات الخزينة حسب الطريقة غير المباشرة

البيان	ملاحظة	السنة المالية ن	السنة المالية ن-1
تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال : صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات (تسويات) ل: الاهتلاكات و المؤونات			

			تغير الضرائب المؤجلة تغير المخزونات تغير الموردين و الديون الأخرى نقص أو زيادة في قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار: تسديدات لحيازة قيم ثابتة التحصيلات عن عمليات التنازل عن قيم ثابتة تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل: الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد قروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)
			الخزينة و معادلتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة و معادلتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1)
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر : قرار مؤرخ في 23 رجب 1429 الموافق 22 يوليو 2008 ، مرجع سبق ذكره، ص32 .

3- العناصر المكونة لجدول تدفقات الخزينة :

على المنشأة إعداد قائمة التدفق النقدي وفقا لمتطلبات هذا المعيار وتقديمها كجزء مكمل لقوائمها المالية لأي فترة تقدم عنها القوائم المالية¹، حيث يقدم جدول تدفقات الخزينة مداخل ومخرجات الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب مصادرها: الى ثلاثة مجموعات رئيسية² :

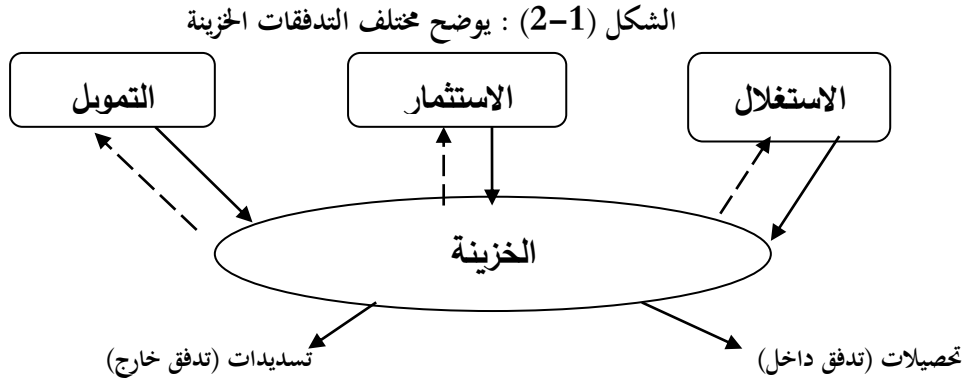
- التدفقات التي تولدها أنشطة الإستغلال (الأنشطة التي تتولد عنها منتجات وغيرها من الأنشطة غير المرتبطة بالإستثمار والتمويل) ؛
- تدفقات الخزينة المرتبطة بالإستثمار أو التي تولدها أنشطة الإستثمار (عمليات تسديد أموال من أجل إقتناء إستثمار وتحصيل للأموال عن طريق التنازل عن أصل طويل الأجل)؛¹

¹ اسماعيل اسماعيل، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، أعدت ضمن الفعاليات العملية لهيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين السوريين، كلية الإقتصاد، قسم المحاسبة، دمشق، سوريا، تشرين الثاني، 2009.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 204.

- التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل (أنشطة تكون ناجمة عن تغير حجم وبنية الأموال الخاصة أو القروض) .

ومنه أصبحت الخزينة وفق هذا الجدول تحسب بناء على منظور ديناميكي بالإعتماد على حركة تدفقات الخزينة ومنظور تفصيلي يعتمد على تفكيك الخزينة حسب مصدرها، وهذا ما يوضحه الشكل الآتي :



المصدر : إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 123.

تتمثل الأسهم المتقطعة في تدفقات الخزينة الخارجة (التسديدات) مثل نفقات الإستغلال، حيازة الإستثمار وغيرها. أما الأسهم المتواصلة فتتمثل في تدفقات الخزينة الداخلة مثل تحصيلات الإستغلال، التنازل عن الإستثمارات، الحصول على قروض (الإستدانة)، وبالتالي فالخزينة هي مركز جميع التدفقات النقدية و تعتبر المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على درجة سيولة المؤسسة، وتتمثل علاقة تغيرات الخزينة فيما يلي:

تغيرات الخزينة = تدفقات الخزينة المرتبطة بالإستغلال + تدفقات الخزينة المرتبطة بالاستثمار + تدفقات الخزينة المرتبطة بالتمويل.

المطلب الثالث : الأداء المالي ومؤشرات قياسه

من خلال هذا المطلب سوف نتناول مفهوم الأداء المالي و نتطرق إلى مؤشرات قياسه.

الفرع الأول : مفهوم الأداء المالي :

هو تعظيم النتائج من خلال تحسين المردودية، ويتحقق ذلك بتدنية التكاليف وتعظيم الإيرادات بصفة مستمرة تمتد إلى المدى المتوسط والطويل، بغية تحقيق كل من التراكم في الثروة والإستقرار في مستوى الأداء². يعد الأداء المالي بأنه وصف لوضع المؤسسة وتحديد الاتجاهات التي استخدمتها للوصول إليه من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الأصول، الخصوم، كما يذكر بأن الأداء المالي يوضح أثر هيكل التمويل على ربحية المؤسسة، ويعكس كفاءة السياسة التمويلية للمؤسسة³.

¹ عبد القادر دشا، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 07) بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مطاحن الواحات، الملتقى العلمي الدولي حول الإفصاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر 2011، ص 273.

² إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص 60.

³ دادان عبد الغني، محمد الأمين كعاسي، الأداء المالي من منظور المحاسبة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص 304.

ويعرف الأداء المالي بتسليط الضوء على العوامل التالية:

- العوامل المؤثرة في المردودية المالية؛
- أثر السياسات المالية المتبناة من طرف المسيرين على مردودية الأموال الخاصة؛
- مدى مساهمة معدل نمو المؤسسة في إنجاح السياسة المالية.

و عليه نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن الأداء المالي هو مدى قدرة المؤسسة في استغلال الأمثل لمواردها (موارد مادية ومعنوية) من أجل تعظيم الثروة وتحقيق الأهداف المحددة مسبقا من طرف الإدارة، كما يمكن الأداء المالي من الكشف عن مواقع القوة والضعف فيها.

ويعرف تقييم الأداء المالي على أنه : حكم ذو قيمة حول إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية، أي أن تقويم الأداء المالي هو قياس النتائج المحققة أو المنتظرة على ضوء معايير محددة سلفا لتحديد ما يمكن قياسه ومن ثم مدى تحقيق الأهداف المسطرة ، وتحديد الأهمية النسبية بين النتائج والموارد المستخدمة مما يسمح بالحكم على درجة الكفاءة¹.

وحسب هذا التعريف فإن تقييم الأداء المالي يعتبر وظيفة إدارية تمثل الحلقة الأخيرة من سلسلة العمل الإداري المستمر، وتشمل مجموعة من الاجراءات التي يتخذها جهاز الإدارة للتأكد من أن النتائج تتحقق على النحو المرسوم، بأعلى درجة من الكفاءة². من خلال الإطلاع على عدة تعاريف لتقييم الأداء المالي نستنتج أن " تقييم الأداء المالي للمؤسسة هو عبارة عن وصف لوضعيتها المالية الحالية، وتحديد الإتجاهات المرجوة بغية الوصول لتحقيق الأهداف المسطرة، بالإستعانة بالقوائم المالية."

الفرع الثاني : مؤشرات تقييم الأداء المالي :

تعد مؤشرات تقييم الأداء المالي من أساليب التحليل المالي الأكثر شيوعا في عالم الأعمال وذلك لأنه يوفر عداد كبيرا من المؤشرات المالية التي يمكن الإستفادة منها في تقييم أداء المؤسسات في مجال الربحية و السيولة و الكفاءة³.

ومن بين أهم مؤشرات تقييم الأداء المالي النسب المالية، حيث تسمح للمحلل المالي بمتابعة تطور المؤسسة من بينها :

1- نسب هيكلية الأصول : ترتبط بطبيعة المؤسسة و بقطاعها الاقتصادي ويمكن تقسيمها إلى قسمين:

- نسبة الأصول الثابتة : تعبر هذه النسبة عن الأصول الثابتة بالنسبة لإجمالي أصول المؤسسة في تاريخ معين ويمكن حسابها بالعلاقة التالية⁴:

$$\text{نسبة الأصول الثابتة} = \frac{\text{الأصول الثابتة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

- نسبة الأصول المتداولة : تقيس هذه النسبة قدرة المشروع على تشغيل الأموال في الأنشطة الجارية وتحدد وفق العلاقة التالية :

$$\text{نسبة الأصول المتداولة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

¹ دادان عبد الغني، مرجع سبق ذكره، ص41.

² عشي عادل، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم، مذكرة ماجستير، غ منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001-2002، ص27.

³ زهرة حسين العامري والسيد علي خلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقييم الأداء المالي (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد الثالث والستون/2007، ص113.

⁴ ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، دار المحمدية العامة ، الجزائر ، 1998 ، ص 52.

2- نسبة هيكلية الخصوم : تبين هذه النسبة مدى استقلالية المؤسسة وذلك بتوضيح مدى ميول المؤسسة إلى الديون سواء طويلة أو قصيرة الأجل وتمثل فيما يلي¹:

$$\begin{aligned} \text{نسبة الأموال الدائمة} &= \text{الأموال الدائمة} / \text{إجمالي الخصوم} \\ \text{نسبة الديون قصيرة الأجل} &= \text{الديون قصيرة الأجل} / \text{إجمالي الخصوم} \end{aligned}$$

3- معدلات السيولة : تقيس نسب السيولة الملاءة المالية للمؤسسة في المدى القصير، أي مقدرة المؤسسة على تسديد الالتزامات المالية قصيرة الأجل، وبالتالي تظهر إلى أي مدى تكون الأصول المتداولة مغطاة بخصوم يمكن تحويلها إلى نقد في فترة زمنية تعادل تقريبا فترة استحقاق الأصول المتداولة.

• نسبة قابلية التسديد : وتشير هذه النسبة إلى النسبة المئوية لإجمالي القروض إلى إجمالي الأصول ويستحسن أن تكون هذه النسبة ما بين (0.5-1%) وتحسب كالتالي :

$$\text{نسبة قابلية التسديد} = \text{مجموع الديون} / \text{إجمالي الأصول}$$

• نسبة الاستقلالية المالية : وهي أهم نسبة من نسب الهيكلية المالية التي تعطي صورة عن الهيكل المالي للمؤسسة، فنسبة الاستقلالية المالية توضح مدى اعتماد المؤسسة على مصادرها الداخلية لتمويل أصولها ويستحسن أن تكون هذه النسبة أقل من 0.5 وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{الاستقلالية المالية} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأموال الدائمة}$$

4- معدلات المردودية : تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقييم مختلف الأنشطة و العمليات الاقتصادية التي تقوم بها، وتعبر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة فالمرودية هي العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة في ذلك، فقياسها يسمح للمسيرين بمعرفة كفاءة المؤسسة في إستخدام مواردها .ولدراسة مردودية المؤسسة يمكن الاعتماد على نوعين رئيسين للمردودية وهما :

• المردودية الاقتصادية (Re) : تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها² ، أي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الإستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الإستغلال .وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الإستغلال} / \text{الأصول الاقتصادية}$$

¹ بن عمار نور الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر ، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2010/2009، صص116،115.

² 1.Patrice Vizzavona، Gestion financier، "Analyse financiers، analyse prévisionnelle"، 8ème édition، Berti éditions، 1993، Alger، P120.

• **المردودية المالية (Rcp) :** حيث تحدد هذه العلاقة مستوى مشاركة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، وتقيس مردودية الأموال الخاصة مدى قدرة المؤسسة على توليد أرباح ومكافأة المساهمين ولهذا يهتم المساهم بالمردودية المالية كونها تحدد مصيره فيما يتعلق بالأرباح،¹ كما تمثل الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة،² وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة المردودية المالية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

المبحث الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قرشي، مرجع سبق ذكره، ص 281، 283.

² جليلة بن خروفة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأنجاز القنوات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة بومرداس، 2008/2009، ص 87.

تأخذ دراسة تسيير الخزينة دورا مهما في البحوث العلمية، لدى إرتأينا أن نعتد في هذا المبحث دراسات سابقة توضح لنا كيفية وطريقة معالجة المعلومات و من أجل الوصول إلى النتائج المرجوة تبعا لدراستنا، بحيث تم تقسيم هذا المبحث إلى دراسات سابقة متعلقة بموضوع الدراسة، و إلى ما يميز هذه الدراسة.

المطلب الأول : الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

1- بوخلوة باديس، " الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة" ، مذكرة ماجستير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2002-2003 .

حيث تتمحور إشكالية هذه الدراسة : إلى أي مدى يمكن للمؤسسة أن تتحكم في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا مما يؤثر إيجابا على سيولتها و أرباحها ؟
هدفت هذه الدراسة إلى :

- التعرف على تسيير الخزينة و النماذج الرياضية في تسييرها والتسيير الأمثل لخزينة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، باعتماده على المنهج الوصفي في الجانب النظري، إضافة لمنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي؛
- أن جدول تدفقات الخزينة لمجلس خبراء المحاسبة الفرنسي يعتبر أداة هامة تبين كيفية تشكل الخزينة و ذلك بتقسيم نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات : عمليات الإستغلال و الإستثمار و التمويل وهو ما يسمح بالحكم على التسيير المالي للمؤسسة من خلال التعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف في تأدية هذه الوظائف؛
- أن إعداد الموازنة إعدادا علميا سليما ومتابعتها وفقا للتاريخ و القيمة مؤشر على التحكم في تسيير الخزينة؛
- أن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة في التسيير و الرشادة في إتخاذ القرارات كفيلة بتحكم المؤسسة في تسيير خزنتها تسييرا أمثلا يضمن لها الربحية و الأمان معا.

2- حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة ليند غاز الجزائر وحدة ورقلة(2005-2009)، مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة ورقلة، الجزائر (2009-2010).

حيث تدور إشكالية البحث حول : مدى تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي لمؤسسة ليند غاز للفترة (2005-2009)؟
سعت هذه الدراسة الى :

- ابراز اهمية التسيير الجيد للخزينة الذي يقود الى اداء مالي جيد والعراقيل التي تعيق تطور الاداء في المؤسسة؛
- وكان من أهم ما توصلت إليه :
- أن كل من إدارة السيولة و الأصول تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة.

3- بوزار السعيد أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، تخصص مالية المؤسسة، مذكرة ماستر 2011/2012 ، جامعة ورقلة.

تدور اشكالية هذا البحث حول : ما مدى مساهمة عملية تسيير الخزينة في رفع الأداء المالي لمقاطعة الغاز المميع للفترة 2009-2007 ؟ وهل يساهم جدول تدفقات الخزينة على الحكم على كفاءة الأداء المالي في مؤسستنا الاقتصادية ؟

هدفت هذه الدراسة الى :

- محاولة فهم الاليات والاساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في عسر مالي؛
 - التعرف كيفية بناء جدول تدفقات الخزينة وكيفية اعداد موازنة الخزينة واستعمال مؤشرات التوازن المالي في تحليل الاداء المالي.
- ومن اهم ما توصلت اليه الدراسة :
- أن الخزينة هي المرآة العاكسة للأداء المالي للمؤسسة، وفي حالة وجود اي خلل في تسيير الموارد المالية يظهر هذا في الخزينة وعلى اساسها تتخذ الاجراءات التصحيحية في تسيير الموارد المالية، وبالتالي يتحقق تحسین الأداء المالي من خلال تحقيق وتحسين التوازنات المالية للمؤسسة؛
 - أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر اداة هامة تبين كيفية تشكل الخزينة؛
 - أن اعداد الموازنة إعدادا علميا سليما ومتابعتها وفقا للتاريخ والقيمة مؤشر على التحكم في تسيير الخزينة.
- 4- هرمة فاطمة، اثر تسيير الخزينة على القرارات الاستثمارية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة البناء للجنوب والجنوب الكبير وحدة ورقلة ، خلال الفترة 2006-2011 مذكرة ماستر، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وتسيير، 2012-2013
- عالجت الدراسة الاشكالية التالية : مامدى تأثير قياس تدفقات الخزينة على اتخاذ القرار الاستثماري بالمؤسسة؟
- هدفت هذه الدراسة الى :
- ابراز الاهمية البالغة للاستثمار في العوائد المستقبلية من خلال احلال قيمة مالية حقيقية واعتماد المحلل المالي على جدول تدفقات الخزينة؛
- وقد خلصت الدراسة الى :
- إن التغيرات في الخزينة تعمل على التأثير على القرار الاستثماري فالعلاقة الطردية بينهما تظهر ذلك؛
 - يعتبر جدول تدفقات الخزينة قائمة مهمة ومكملة للقوائم المالية الاخرى فهي تسهل على متخذ القرار الحكم على وضعية المؤسسة.

المطلب الثاني : موقع الدراسة من الدراسات السابقة

يمكن القول بعد استعراض الدراسات السابقة ان مايميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة يكمن في أن الدراسة الحالية والتي أجريت على مستوى شركة الدراسات التقنية بورقلة، تناولت أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية وذلك من خلال استخدام مؤشرات تقييم الأداء المالي وجدول تدفقات الخزينة.

الدراسة الأولى : ركزت هذه الدراسة على تسيير الخزينة تسييرا أمثلا حيث ترى أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر أداة هامة تبين كيفية تشكيل الخزينة وان اعداد الموازنة اعدادا علميا سليما مؤشر على التحكم في تسيير الخزينة أما دراستنا فترى أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر من أهم القوائم المالية التي تكشف عن وضعية المؤسسة.

الدراسة الثانية : تعالج هذه الدراسة ودراستنا على أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي وترى هذه الدراسة أن كل من إدارة السيولة والأصول تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة بينما دراستنا تعتبر أن عدم تطبيق الأساليب العلمية في تسيير الخزينة يؤثر على الأداء المالي.

الدراسة الثالثة : ركزت هذه الدراسة ودراستنا على أن الخزينة هي المرآت العاكسة للأداء المالي للمؤسسة ومن خلال تسيير الموارد المالية يتحقق تحسين الأداء.

اعتمدت الدراسة على أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر أداة هامة تبين كيفية تشكل الخزينة بينما دراستنا اعتمدت على أن جدول تدفقات الخزينة يعتبر من أهم القوائم المالية التي تكشف عن وضعية المؤسسة.

الدراسة الرابعة : ركزت هذه الدراسة ودراستنا على أن جدول تدفقات الخزينة قائمة مهمة ومكملة للقوائم المالية الأخرى فهي تسهل على متخذ القرار الحكم على وضعية المؤسسة.

اعتمدت هذه الدراسة على أن التغيرات في الخزينة تؤثر على القرار الإستثماري بينما دراستنا اعتبرت أن التغيرات في الخزينة تؤثر على الأداء المالي.

المطلب الثالث : تقييم الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع

سنتناول من خلال دراستنا والدراسات السابقة اوجه التشابه والاختلاف :

أ- أوجه التشابه :

- 1- حيث اشارة هذه الدراسات حول جدول تدفقات الخزينة، لاحظنا أن جدول تدفقات الخزينة يدخل ضمن المواضيع الأساسية في الإدارة المالية، فهو يفتح اهتمامات متعددة الأشكال وله أهمية بالغة في المؤسسات الإقتصادية.
- 2- تناولت هذه الدراسات موضوع تسيير الخزينة لرفع الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية.

ب- أوجه الإختلاف :

بعد استعراض نتائج الدراسات السابقة وأهدافها يمكن القول بأن الإضافة التي نطمح إليها من خلال دراستنا فتمثل في :

1- الوصول إلى النتائج التالية :

أ- مدى تمكن مؤسسة من تحقيق توازن مالي بشكل عام، والخزينة بشكل خاص؛

ب- مدى مساعدة جدول تدفقات الخزينة في الكشف عن وضعية المؤسسة.

وهذا من خلال :

2- تحقيق الأهداف التالية :

أ- فهم الآليات و الأساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في عسر مال؛

ب- معرفة كيفية بناء جدول تدفقات الخزينة، و كيفية إعداد موازنة الخزينة؛

ج- تحليل الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

وهو ما لم نسجله من خلال استعراض الدراسات السابقة

خلاصة الفصل :

من خلال ما جاء في هذا الفصل نجد أننا حاولنا التطرق الى المفاهيم الأساسية حول تسيير الخزينة والأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، حيث تم التعرض في المطلب الأول مدخل للخزينة ضم مفهومها، مكوناتها وحسابها. أما المطلب الثاني فتناول تسيير الخزينة وجدول تدفقاتها يضم الفرع الأول مفهوم تسيير الخزينة ، أهدافها والعوامل المؤثرة فيها أمل الفرع الثاني ضم جدول تدفقات الخزينة تقديمه والعناصر المكونة له. في حين تضمن المطلب الثالث الأداء المالي ومؤشرات قياسه.

وعليه نجد أن كل من مؤشرات المستخلصة من جدول تدفقات الخزينة والنسب المالية تلعب دورا كبيرا في تحليل الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية لإبراز مدى كفاءة المؤسسة في استخدامها لموردها والتحكم في نفقاتها.

وفي الفصل الموالي سنحاول تقييم الأداء المالي ميدانيا في مؤسسة إقتصادية وتحليل جدول تدفقات الخزينة.

الفصل الثاني:

دراسة حالة شركة الدراسات

التقنية بورقلة

سنحاول في هذا الفصل إسقاط أهم ما تم تناوله في الجانب النظري على الواقع العملي وهذا اعتمادا على إجراء دراسة تطبيقية على أحد المؤسسات الاقتصادية، حيث وقع اختيارنا على مؤسسة الدراسات التقنية بورقلة خلال الفترة الممتدة من 2011 إلى 2013، محاولين تحليل أثر تسيير خزينتها على الأداء المالي، وذلك من خلال إختبار فرضيات الدراسة والقيام بتحليل ودراسة نتائج دراسة الحالة بناء على الوثائق المتحصل عليها من محل الدراسة، حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

المبحث الأول : دراسة الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

المبحث الثاني : عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

سيتم في هذا المبحث التركيز على كيفية اختيار عينة الدراسة، تحديد المتغيرات، طريقة جمع المعلومات ومصادرها بالإضافة الى البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المطلب الأول : طريقة الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة وإستخلاص النتائج قمنا بالدراسة الميدانية وذلك من خلال إسقاط الدراسة النظرية على أحد المؤسسات الإقتصادية، والتي لها أهمية بالغة في الجانب الإقتصادي، لذلك سنتطرق إلى عرض لطريقة الدراسة الميدانية من خلال منهج الدراسة، تقديم عينة الدراسة.

الفرع الأول : تقديم منهج الدراسة

نظرا لطبيعة الدراسة التي قمنا بها، وبقصد الإلمام بجوانب الموضوع والوصول إلى الأهداف وإستخلاص النتائج و للإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بإستخدام منهج دراسة الحالة لجمع المعلومات وتحديد النتائج المتوصل إليها.

الفرع الثاني : تقديم عينة الدراسة

لقد وقع إختيارنا في إجراء هذه الدراسة على شركة الدراسات التقنية SETO بورقلة باعتبارها احدى اهم المؤسسات الاقتصادية التي تهتم بتسيير الخزينة وسعيها لتطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد.

1. **التعريف بالمؤسسة :** شركة الدراسات التقنية بورقلة SETO ،هي شركة تأسست في فيفري 1975 بعد مداولات المجلس

الشعبي الولائي وكانت مؤسسة ولائية، وبعد انشاء الشركات القابضة أصبحت تابعة للشركة القابضة للجنوب الشرقي ببسكرة وتغير شكلها القانوني إلى شركة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة ، ورأس مالها يقدر بـ 33,000,000,000 دج .

للشركة وكالات بتقرت وفرع بحاسي مسعود، وممثل بابليزي عدد عمالها 107 منهم 46 اطارات و18 أعوان التأهيل و أعوان

التنفيذ .

2. **مهامها :** تتكفل شركة الدراسات التقنية بالمهام التالية :

- دعم اللوجيستكي (مادي) وإداري متساهل وناجح؛
- القيام بدراسة معمارية وهندسية و مدنية ؛
- متابعة الأشغال و الإنجازات إلى غاية الإستلام النهائي؛
- مسح الأراضي و الطرقات؛
- المتابعة الميدانية للمشاريع في إطار البناء؛
- خدمات (مثل سحب المخططات)؛
- استشارات فنية أخرى.

3. **أهدافها :**

- المساهمة في تطوير الجانب المعماري؛

- توفير مناصب عمل في التخصص؛
- المساهمة في تطوير السياسات العمرانية.

الفرع الثالث: تحديد متغيرات الدراسة

بالنسبة للأداء المالي : يتمثل الأداء المالي المتغير المستقل في هذه الدراسة، وهو متغير كمي يتطلب لقياسه معلومات ذات طبيعة مالية المتمثلة في مخرجات المؤسسة من القوائم المالية، وهذا بغرض تقييم الأداء المالي لشركة الدراسات التقنية بورقلة لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف فيها؛

بالنسبة لتسيير الخزينة : تمثل المتغير تابع في هذه الدراسة.

المطلب الثاني : الأدوات المستعملة في جمع المعلومات

بعد إختيار مجتمع الدراسة يتم تحديد أدوات البحث المستعملة في جمع البيانات والمعلومات، ولهذا إرتأينا استخدام كل من أسلوب المقابلة الشخصية وكذا أسلوب الملاحظة بالإضافة الى الإعتماد على مجموعة من الوثائق الخاصة بالمؤسسة.

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة

1- المقابلة الشخصية

لقد إعتمدنا في دراستنا هذه على أسلوب المقابلة الشخصية مع أفراد مجتمع الدراسة، والمتمثلين في رؤساء الأقسام للمؤسسة وبالأخص قسم المالية والمحاسبة، وذلك للحصول على المعلومات بشكل دقيق، كما ساعدنا أسلوب المقابلة على أخذ صورة واضحة على طريقة سير عمل المؤسسة وحتى يتسنى لنا تحديد النتائج بشكل دقيق .

2- الملاحظة.

وقد إستخدمنا أسلوب الملاحظة كذلك، إلى جانب المقابلة الشخصية وذلك من خلال الزيارات التي قمنا بها في مختلف مصالح المؤسسة محل الدراسة، ومن خلال الوثائق التي إعتمدنا عليها في جمع المعلومات.

3- الوثائق الخاصة بالمؤسسة.

بالإضافة الى اننا تحصلنا على مجموعة من الوثائق كالميزانيات ، جدول حسابات النتائج .

الفرع الثاني: البرامج المستخدمة في الدراسة

اعتمدنا على برنامج EXEL لحساب النسب المالية ومؤشرات التوازن.

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها

تكسني دراسة الوضعية المالية أهمية كبيرة في التسيير المالي من وجهة نظر التحليل المالي، وسنقوم بتحليلها باستخدام الميزانيات المالية، والاعتماد على اهم النسب المالية والمؤشرات المالية، وبناء جدول تدفقات الخزينة.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

من خلال هذا المطلب سنقوم بعرض نتائج الدراسة بناء على المعلومات المتحصل عليها من المؤسسة خلال الفترة المدروسة (2011-2013).

الفرع الاول : مؤشرات تقييم الأداء المالي

إن حساب نسب الهيكلية مهمة جدا بالنسبة للمؤسسة، لأنها تمثل للمقرضين دلائل قوية على مقدرة المؤسسة على تسديد ديونها في الآجال المحددة، كما انها تقيس درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها. ولقياس نسب الهيكل المالي وتحليلها والوصول إلى النتائج يتطلب إعداد الميزانية المالية المختصرة.

I. إعداد الميزانيات المالية المختصرة

تعتبر الميزانيات الميزانيات عن عملية جرد لعناصر الأصول والخصوم، كما تعبر عن الآجال التي ترتب حسبها هذه العناصر، أي حسب مبدأ سيولة - استحقاق، وانطلاقا من الميزانيات المالية المفصلة سنقوم بإعداد الميزانيات المالية المختصرة، إذ تسهل عملية تحليل وحساب مؤشرات الأداء المالي والجداول التالية تمثل الميزانيات المختصرة لشركة الدراسات التقنية خلال السنوات (2011 - 2012 - 2013).

جدول رقم (2-1) : يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2011 الوحدة (دج)

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الأصول
85.83%	60756985	الاموال الدائمة	59%	110271030	الأصول الثابتة
25.54%	48752808	الأموال الخاصة	41%	76641946	أصول متداولة
6.29%	12004177	الديون طويلة الأجل	3.45%	6450000	قيم الإستغلال
68.17%	130094132	الديون قصيرة الاجل	37%	69166156	قيم قابلة للتحقيق
			0.55%	1025789	قيم جاهزة
100%	186912976	مجموع الخصوم	100%	186912976	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية.

الوحدة (دج)

جدول رقم (2-2) : يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2012

الأصول	المبالغ	النسبة	الخصوم	المبالغ	النسبة
الأصول الثابتة	125271030	%55,21	الأموال الدائمة	59333882	%26,15
أصول متداولة	101618997	%44,79	الأموال الخاصة	50409705	%22,22
قيم الإستغلال	6450000	%2,84	الديون طويلة الاجل	8924177	%3,93
قيم قابلة للتحقيق	94743207	%41,76	الديون قصيرة الأجل	167556144	%73,85
قيم جاهزة	425789	%0,19			
مجموع الأصول	226890028	%100	مجموع الخصوم	226890028	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الميزانية المالية.

جدول رقم (2-3) : يمثل الميزانية المالية المختصرة لسنة 2013 الوحدة (دج)

الأصول	المبالغ	النسبة	الخصوم	المبالغ	النسبة
الأصول الثابتة	138271030	%53,71	الأموال الدائمة	71279685	%27,69
أصول متداولة	119158675	%46,29	الأموال الخاصة	52495140	%20,39
قيم الإستغلال	6450000	%2,51	الديون طويلة الاجل	18784545	%7,30
قيم قابلة للتحقيق	112628685	%43,75	الديون قصيرة الاجل	186150020	%72,31
قيم جاهزة	79989	%0,30			
مجموع الأصول	257429706	%100	مجموع الخصوم	257429706	%100

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الميزانية المالية.

II. تحليل نسب الأداء المالي للمؤسسة خلال الفترة (2011-2013).

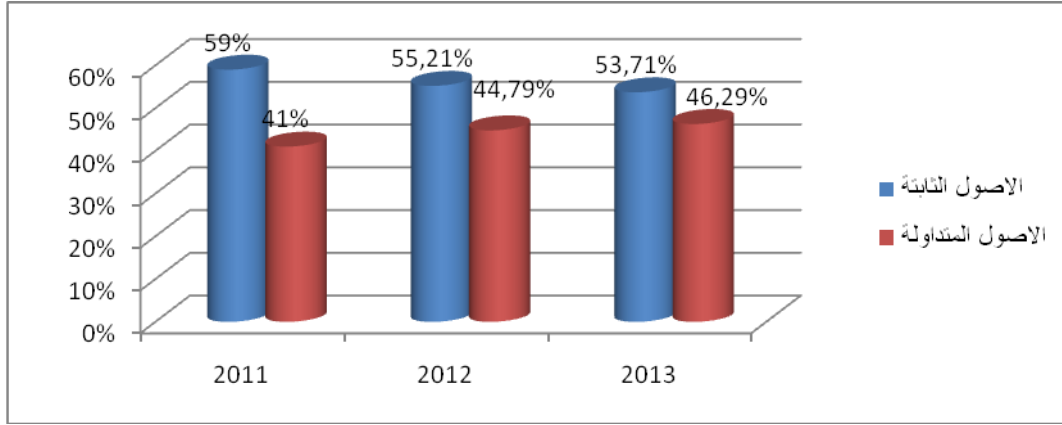
لتوضيح عناصر هيكل ميزانيات المؤسسة من جانب هيكل عناصر الأصول و عناصر الخصوم بالنسبة إلى كل إجمالي ميزانية

نقوم باعداد التمثيلات البيانية التالية :

1. دراسة نسب هيكله الاصول :

من خلال الميزانية المالية المختصرة يمكن لنا حساب نسب هيكله الأصول في الاشكال التالية :

الشكل رقم (1-2) : تمثيل بياني يوضح تطور عناصر الأصول بالنسب

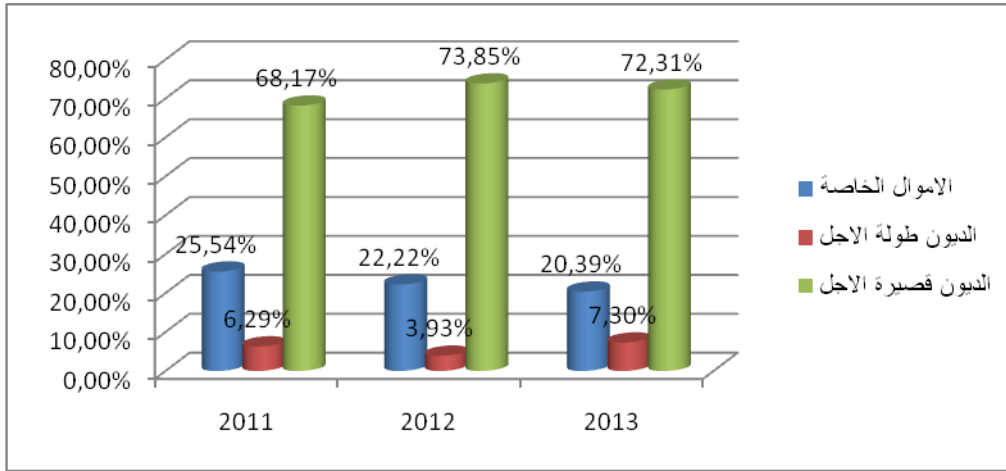


المصدر : من إعداد الطالب بناء على الميزانيات المالية المختصرة.

2. دراسة نسب هيكله الخصوم

من خلال الميزانية المالية المختصرة يمكن لنا حساب نسب هيكله عناصر الخصوم في الاشكال التالية :

الشكل رقم (2-2) : تمثيل بياني يوضح تطور عناصر الخصوم بالنسب

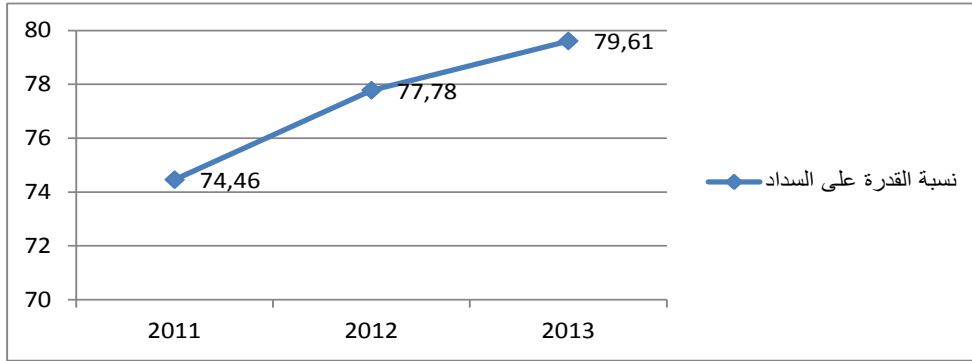


المصدر : من إعداد الطالب بناء على الميزانيات المالية المختصرة.

4. معدلات السيولة : تقيس معدلات السيولة قدرة الشركة على دفع التزاماتها قصيرة الأجل عند استحقاقها أهمها

1.4. نسبة القدرة على التسديد :

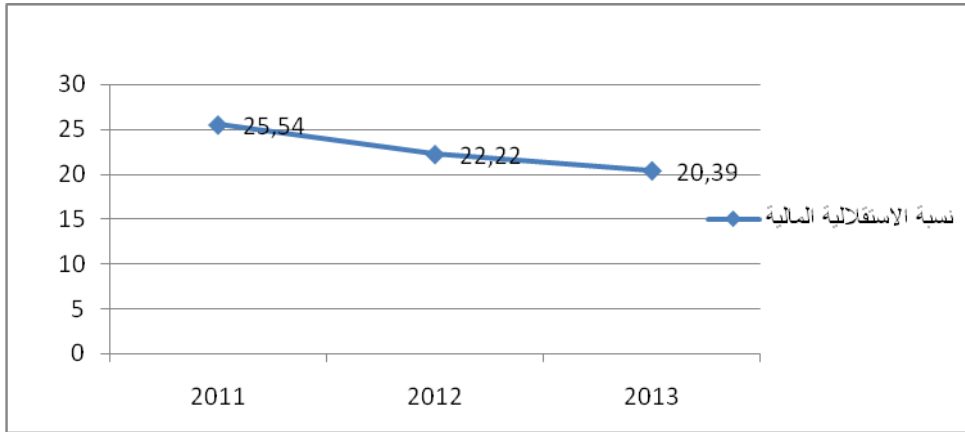
الشكل (2-3) : يمثل تطور نسبة القدرة على السداد



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

2.4. نسبة الاستقلالية المالية :

الشكل (2-4) : يمثل تطور نسبة الإستقلالية المالية



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

5. **معدلات المردودية** : تقيس معدلات المردودية قدرة المؤسسة على تسديد الأموال المقترضة و الإلتزامات طويلة الأجل، وكذلك المدى الذي ذهبت إليه المؤسسة في الإعتماد على أموال الغير في تمويل إحتياجاتها.

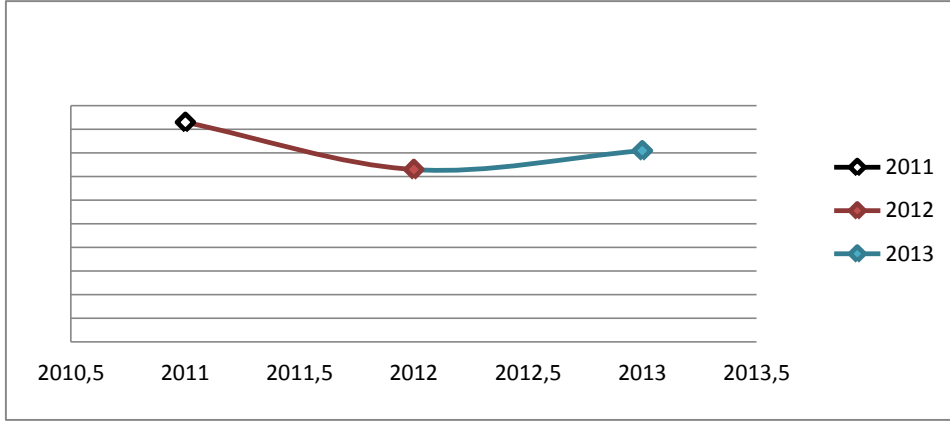
1.5. حساب المردودية الاقتصادية (Re) :

الجدول رقم (2-4) : يمثل المردودية الاقتصادية لسنوات الدراسة الوحدة (دج)

البيان	2011	2012	2013
نتيجة الاستغلال	1743969	1656897	2085434
الأصول الاقتصادية	55793054	58908093	71199695
المردودية الاقتصادية	%3.12	% 2.81	% 2.92

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل رقم (2-5) : يمثل تطور المردودية الاقتصادية



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدول(2-4)

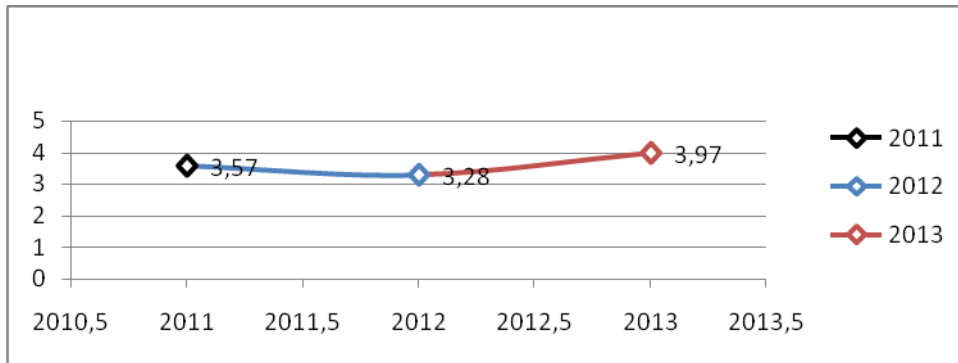
2.5. حساب المردودية المالية (Rcp) :

الجدول رقم (2-5) : يمثل المردودية المالية لسنوات الدراسة (الوحدة (دج)

البيان	2011	2012	2013
نتيجة الصافية	1743969	1656897	2085434
الاموال الخاصة	48752808	50409705	52495140
المردودية المالية	%3.57	%3.28	%3.97

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

الشكل رقم (2-6) : يمثل تطور المردودية المالية



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدول (2-5).

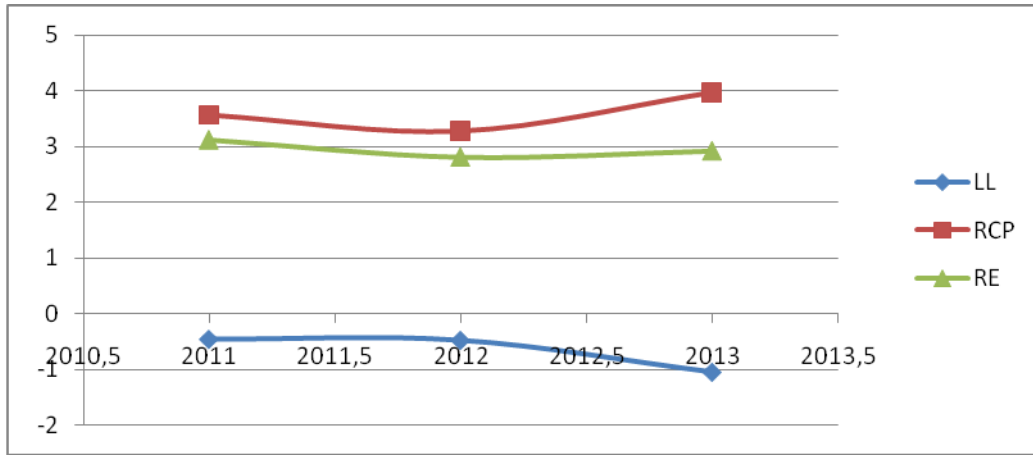
6. اثر الرافعة المالية (LL) :

الجدول رقم (2-6) : يمثل أثر الرافعة المالية لسنوات الدراسة

البيان	2011	2012	2013
نسبة المردودية الاقتصادية (RE)	%3.12	% 2.81	% 2.92
نسبة المردودية المالية (RCP)	%3.57	%3.28	%3.97
أثر الرافعة المالية (LL)	%0.45-	%0.47-	%1.05-

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدولين رقم (2-4، 2-5)

الشكل رقم (2-7) : يمثل تطور أثر الرافعة المالية



المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على الجدولين رقم (2-6)

الفرع الثاني : حساب المعادلة الأساسية للخزينة

I. إعداد الميزانية الوظيفية

الجدول رقم (2-7) : يمثل استخدامات الميزانية الوظيفية لسنوات الدراسة الوحدة : دج

2013	2012	2011	الإستخدامات
207102533	194102534	179102534	الإستخدامات المستقرة ES
1128000	1128000	1128000	التثبيتات المعنوية
19065100	19065100	19065100	أراضي
69845195	56845195	41845195	مباني
113257484	113257484	113257484	تثبيتات عينية أخرى
3806754	3806754	3806754	سندات أخرى مثبتة
136518443	118632965	93055913	إستخدامات الاستغلال Eexp
6450000	6450000	6450000	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
129407129	111521651	81578415	الزبائن
661314	661314	5027498	المدينون الاخرون
10585	10585	10585	إستخدامات خارج الاستغلال Etex
10585	10585	10585	حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
79989		1025789	إستخدامات الخزينة ET
79989	425789	1025789	الخزينة
343711553	313171875	273194823	مجموع الإستخدامات

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة.

الوحدة : دج

الجدول رقم (2-8) : يمثل موارد الميزانية الوظيفية لسنوات الدراسة

الموارد	2011	2012	2013
الموارد الدائمة RD	147038832	148695729	150781164
أموال خاصة	48752808	50409705	52495140
الإهلاكات	86281847	86281847	86281847
القروض والديون المالية	5000000	5000000	5000000
مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا	7004177	7004177	7004177
موارد الإستغلال Rexp	47314804	64625025	80735025
الموردون والحسابات الملحقة	47314804	64625025	80735025
موردون خارج الإستغلال Rhexp	61991715	82896527	101144099
ديون أخرى	21855396	42363304	55924597
ضرائب	40136319	40533223	45219502
موارد الخزينة RT	16849470	16954592	11051262
أموال الخزينة	16849470	16954592	11051262
مجموع الموارد	273194823	313171875	343711553

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المحاسبية للمؤسسة.

.II حساب المعادلة الأساسية للخزينة

الوحدة : دج

الجدول رقم (2-9) : يمثل حساب المعادلة الأساسية للخزينة

البيان	2011	2012	2013
الموارد الدائمة	147038832	148695729	150781164
الاستخدامات المستقرة	179102534	194102534	207102533
رأس المال العامل الاجمالي	-32063702	- 45406805	- 56321369
استخدامات الاستغلال	93055913	118632965	136518443
موارد الاستغلال	47314804	64625025	80735025
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	45741109	54007940	55783418
استخدامات خارج الاستغلال	10585	10585	10585
موارد خارج الاستغلال	61991715	82896527	101144099
الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال	- 61981130	- 82885942	- 101133514
الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي	- 16240021	- 28878002	- 45350096
الخزينة الصافية	- 15823681	- 16528803	- 10971273

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية الوظيفية.

I. تطور العناصر المكونة للمعادلة الأساسية للخزينة

الجدول رقم (2-10) : يمثل تغيرات المعادلة الأساسية للخزينة الوحدة : دج

البيان	2011	2012	2013
رأس المال العامل	-32063702	- 45406805	- 56321369
الاحتياج في رأس المال العامل	- 16240021	- 28878002	- 45350096
الخزينة	- 15823681	- 16528803	- 10971273
نسبة النمو %		4.26 %	- 50.65 %

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-7,8).

1. تطور رأس المال العامل

الجدول (2-11) : تطور رأس المال العامل الوحدة : دج

البيان	2011	2012	2013
الموارد الدائمة	147038832	148695729	150781164
الاستخدامات المستقرة	179102534	194102534	207102533
رأس المال العامل الصافي	-32063702	- 45406805	- 56321369
نسبة النمو %		% 29.38	19.37%

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-7,8).

2. تطور الاحتياج في رأس المال العامل

الجدول (2-12) : تطور الاحتياج في رأس المال العامل الوحدة : دج

البيان	2011	2012	2013
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	45741109	54007940	55783418
الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال	- 61981130	- 82885942	- 101133514

- 45350096	- 28878002	- 16240021	الاحتياج في رأس المال العامل الاجمالي
36.32%	43.76 %		نسبة النمو %

المصدر : من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-7،8).

الفرع الثاني : إعداد جدول تدفقات الخزينة

الوحدة (دج)

الجدول رقم (2-13) يمثل جدول تدفقات الخزينة

2013	2012	2011	البيان
2085434	1656897	1743969	نتيجة صافية
68831504	68831504	68831504	+ مخصصات الاهتلاكات والمؤونات
70716938	70488401	7057473	= القدرة على التمويل الذاتي CAF
-10914564	-13343103	22882558	-تغير في رأس المال العامل
81631502	83831504	-15825085	تدفق الخزينة المرتبطة بعمليات لاستغلال (أ)
13000000	15000000	8499341	- حيازة استثمار
/	/	/	+ تنازل عن الاستثمار
-13000000	-15000000	-8499341	تدفق الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)
/	/	/	+ الرفع في رأس المال
/	/	/	- مكافآت رأس المال الموزع
/	/	/	تدفق الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
68631502	68831504	-24324426	تغير الخزينة للفترة (أ + ب + ج)

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على وثائق المؤسسة.

المطلب الثاني : مناقشة وتحليل النتائج

الفرع الأول : مناقشة نتائج مؤشرات الأداء المالي

بعد عرض نتائج مختلف مؤشرات تقييم الأداء لمؤسسة الدراسات التقنية بورقلة نقوم بمناقشة النتائج كما يلي :

اولا : تحليل الأداء المالي للفترة (2011-2013) :

1- تحليل نسب هيكلية عناصر الاصول :

✓ **الاصول الثابتة** : نلاحظ من خلال جدول رقم (2-1) إلى (2-3) أن الأصول الثابتة لها وزن نسبي أكبر من الأصول المتداولة ضمن هيكل الأصول، وهي في تزايد مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث شهدت ارتفاع بنسبة 13.6% في سنة 2012 مقارنة بسنة 2011 وهذا راجع للزيادة في التثبيتات المادية، أما في سنة 2013 فقد شهدت الأصول الثابتة ارتفاع بنسبة 10.37% وهذا بسبب اقتنائها لاستثمارات في سنة 2013.

✓ **الاصول المتداولة** : نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-1) إلى (2-3) أن الأصول المتداولة للمؤسسة في تزايد مستمر حيث شهدت ارتفاع بنسبة 32.58% أما في سنة 2013 فقد شهدت ارتفاعا بنسبة 17.26% ، وهذا راجع للزيادة المستمرة لحساب العملاء.

2- تحليل نسب هيكلية عناصر الخصوم : وهي تتكون من الأموال الدائمة والديون قصيرة الأجل

✓ **الأموال الدائمة** : من خلال الجدول (2-1) إلى (2-3) نلاحظ أن الأموال الدائمة لها وزن أقل من الديون قصيرة ضمن هيكلية الخصوم، حيث شهدت انخفاض قدر ب : 5.68% من 2011 بنسبة 31.83% من إجمالي الخصوم لتصل إلى 26.15% في سنة 2012، لتعرف ارتفاع طفيف في سنة 2013 بنسبة 27.69% أي زيادة بنسبة قدرها ب : 1.54% .

✓ **الديون قصيرة الأجل** : من خلال الجدول (2-1) إلى (2-3) ان الديون قصيرة شهدت سلوكا معاكسا للأموال الدائمة خلال الفترة المدروسة ، حيث شهدت ارتفاع طفيف سنة 2012 بنسبة 5.68% مقارنة بسنة 2011، أما في سنة 2013 شهدت انخفاض طفيف بنسبة 1.54% مقارنة بسنة 2012.

وبشكل عام يمكن القول أن الأموال الدائمة للمؤسسة لم يكن لها وزن معتبر مقارنة بالديون قصيرة الأجل ضمن إجمالي الخصوم، بمعنى أن المؤسسة لم تحافظ على نسبة معتبرة من الأموال الخاصة بالرغم من النتائج المحققة خلال الفترة المدروسة، أما الديون قصيرة الأجل فقد تجاوزت حجم الأموال الدائمة بنسبة كبيرة ويرجع هذا إلى الارتفاع الكبير في قيمة الديون الأخرى كحسابات ديون الإستثمار والمبالغ المحتفض بها في الحساب، إذ شهدت هذه الحسابات زيادة مستمرة خلال سنوات الدراسة.

إن النسب المالية في الواقع أداة تستعمل من أجل الوصول إلى نتائج تعطي الإجابة للعديد من التساؤلات المتعلقة بالمركز المالي والمركز النقدي وتقييم قرارات الاستثمار والتمويل. ويمكن تتبع نشاط المؤسسة انطلاقا من بعض النسب المالية والتي يتم حسابها من خلال القوائم المالية التي تم الحصول عليها.

3- معدلات السيولة :

✓ **نسبة القدرة على السداد** :

نلاحظ ارتفاع مستمر في نسبة مجموع الديون إلى إجمالي الأصول خلال سنوات الدراسة، حيث قدرة في سنة 2011 بنسبة 74.46%، لترتفع في سنة 2012 إلى 77.78% أي زيادة بنسبة 3.32%، وهذا راجع إلى الزيادة في الديون قصيرة الأجل بنسبة 28.79%، وفي سنة 2013 شهدت ارتفاعاً آخر حيث قدرت بـ 79.61%، حيث قدرت نسبة الزيادة مقارنة لسنة 2012 بنسبة 1.83%.

ومنه نستنتج أن المؤسسة لها القدرة على تسديد ديونها، لأن نسبة القدرة على تسديد الديون أكبر من 50% وأقل من 100%.

✓ **نسبة الاستقلالية المالية :** من خلال الشكل (2-4) نلاحظ أن نسبة الأموال الخاصة إلى الأموال الدائمة قدرت سنة 2011 بـ : 25.54% لترتفع في سنة 2012 لتصل إلى 22.22% أي بنسبة زيادة 3.32% مقارنة بالسنة الماضية، وفي سنة 2013 شهدت ارتفاعاً آخر حيث قدرت بـ : 20.39% أي بنسبة ارتفاع للاستقلالية المالية بـ : 1.83%. ومن خلال ما سبق يتضح أن نسبة الإستقلالية المالية أقل من 0.5 خلال سنوات الدراسة، فهذا يعني أن المؤسسة لها استقلالية مالية، أي أنها تستطيع الاعتماد على مصادرها الداخلية لتمويل أصولها، ومنه لها القدرة على أن تحصل على قروض إضافية، وبالتالي فهي مستقلة مالياً.

4- نسب المردودية : من خلال الشكل رقم (2-4) و(2-5) نلاحظ مايلي :

✓ **نسبة المردودية الاقتصادية :** تقيس هذه النسبة مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال، وعليه نجد أن نسبة المردودية الاقتصادية موجبة خلال الفترة المدروسة إذ حققت أعلى نسبة في سنة 2011 و قدرت بـ : 3.12% أي أن المؤسسة تولد 0.0312 دج من كل دينار تستثمره، لكن هذه النسبة شهدت تراجع في السنوات الموالية، حيث قدرت سنة 2012 بـ : 2.81% أي بنسبة انخفاض 0.31، أما في سنة 2013 شهدت ارتفاع طفيف بنسبة 0.11 أي أن كل 1 دج من الأصل الاقتصادي يولد 0.0281 كنتيجة استغلال.

✓ **نسبة المردودية المالية :** تحدد هذه النسبة مستوى مساهمة الأموال الخاصة في تحقيق نتائج تمكن المؤسسة من رفع حجم الأموال الخاصة، حيث نلاحظ أن نسبة النتيجة الصافية إلى الأموال الخاصة خلال هذه الفترة في تذبذب من سنة لأخرى، حيث قدرت سنة 2011 بـ : 3.57% أي أن كل 1 دج مستثمر يولد 0.0357 دج كنتيجة صافية، لتتخفف نسبة المردودية المالية إلى 3.28% أي بنسبة انخفاض 0.29، أما في سنة 2013 شهدت ارتفاع بنسبة 0.69 أي أن كل 1 دج مستثمر يولد 0.397 دج كنتيجة صافية.

5- **تحليل مؤشر أثر الرافعة (LL) :** من خلال الجدول (2-6) يلاحظ أن المؤسسة حققت أثر الرافعة المالية سالبة خلال الفترة المدروسة، وذلك بسبب لجوء المؤسسة إلى الديون، وعليه فمن الأفضل للمؤسسة التخفيض من نسبة مديونيتها في تمويل الاستخدامات و تعظيم نتيجة الإستغلال والتقليل من مستوى الأصول الإقتصادية، وهذا سيسهم مستقبلاً في تحسين قدرتها على التمويل الذاتي والتمويل الخارجي.

I. تحليل تطور الأداء المالي للعناصر الأساسية المكونة لمعادلة الخزينة للفترة (2011-2013) :

بما أن مستوى الخزينة الصافية يتأثر بمستوى رأس المال والاحتياج في رأس المال العامل فلهذا لا بد من تحليل مختلف العناصر المكونة للخزينة.

1- تحليل تطور رأس المال العامل :

نلاحظ من خلال الجدول (2-11) أن رأس المال العامل سالب حيث هناك انخفاض في قيمة رأس المال العامل لسنة 2012 بنسبة 29.38% مقارنة بسنة 2011، ويعود ذلك لتدهور قيمة الموارد الدائمة بسبب انخفاض في الأموال الخاصة كما شهدت سنة 2013 انخفاض طفيف بنسبة 19.37% مقارنة بسنة 2012، ويعود ذلك لزيادة طفيفة في الموارد الدائمة وارتفاع حجم الاستثمارات.

✓ وعليه يمكن القول أن المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة، وبالتالي المؤسسة بحاجة إلى دعم تلك الأموال أو التنازل عن بعض الاستثمارات التي لا تؤثر بشكل كبير على دورة الإستغلال.

2- الاحتياج لرأس المال العامل الإجمالي (BFR) :

نلاحظ من خلال الجدول (2-12) ان الإحتياج في رأس المال العامل الإجمالي شهد ارتفاعا في سنة 2012 بنسبة 43.76% مقارنة بسنة 2011 ويرجع هذا الارتفاع الى زيادة استخدامات الاستغلال، بينما شهدت سنة 2013 ارتفاعا بنسبة 36.32%.

✓ وعليه يمكن القول أن BFR يشكل مبدئيا موردا ماليا، على المؤسسة أن تدعم هذه السياسة المعتمدة في ادارة عناصر دورة الإستغلال.

3- الخزينة (TR) :

نلاحظ من خلال الجدول (2-10) أن الخزينة سالبة خلال سنوات الدراسة حيث شهدت سنة 2012 انخفاضا طفيف بنسبة 4.26% مقارنة بسنة 2011، ويعود ذلك إلى انخفاض رأس المال العامل الاجمالي وزيادة الاحتياج في رأس المال العامل، كما شهدت سنة 2013 زيادة الانخفاض بنسبة 50.65%.

وعليه يمكن القول أن المؤسسة لم تستطع تغطية الاحتياج في رأس المال العامل، لهذا يجب على المؤسسة أن ترفع في مستوى رأس المال العامل أو تخفيض في مستوى الاحتياج في رأس المال العامل.

الفرع الثاني : تقييم الاداء المالي باستخدام مؤشرات جدول تدفقات الخزينة :

أولا: تحليل تدفق الخزينة المتولد عن عمليات الاستغلال

يترجم هذا التدفق المقبوضات الفعلية لعناصر الاستغلال المتمثلة أساسا في المخزونات وحسابات الزبائن، وحسابات الحقوق الأخرى، حساب الموردين والديون الأخرى، وبالتالي فقد حققت شركة الدراسات التقنية تدفقا سالبا لدورة الاستغلال خلال سنة 2011، إلا أنها شهدت فترة نوعية خلال السنتين الموليتين وهذا راجع للتغير في رأس المال العامل للإستغلال.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-13) أن المؤسسة حققت عجز في الخزينة المتأنة من عمليات الاستغلال خلال سنة 2011، حيث قدرت سنة بـ (15825085) دج، إلا المؤسسة حققت فائض خلال سنتين الموليتين حيث قدرت سنة 2012 بـ 83831504 دج، حيث قدرت نسبة الارتفاع بـ 81.12 %، وفي سنة 2013 شهدت انخفاضا ملحوظا بنسبة 2.69% والمقدرة بـ 81631502 دج.

ثانيا : تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار

ما يمكن ملاحظته ان تدفقات الخزينة المتولدة عن عمليات الاستثمار حققت خزينة سالبة خلاله سنوات الدراسة، وهذا راجع الى قيام المؤسسة بزيادة استثمارات جديدة ولم تقم المؤسسة بأي عملية تنازل لاستثمارتها.

إذ يمكن القول أن المؤسسة حققت خزينة متذبذبة على مستوى عمليات الاستثمار خلال هذه الفترة، حيث شهدت انخفاضا حادا في سنة 2012 بنسبة 76.48 % مقارنة بسنة 2011، ويرجع هذا العجز الى توسع نشاط المؤسسة خلال هذه السنة ويرجع هذا إلى شراء استثمارات مادية جديدة، اما في سنة 2013 فنلاحظ ان خزينة المؤسسة حققت عجز ولكنه اقل مقارنة بسنة 2012.

ثالثا :تحليل تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل

بالنسبة لدورة التمويل نجد أن المؤسسة لم تقم بتوزيع حصص للمساهمين وكذلك لم ترفع من رأس مالها ولم تتحصل على اي نوع من الديون .

رابعا : تحليل التغير في الخزينة الاجمالية

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن التغير الاجمالي للخزينة كان سالبا خلال سنة 2011، وهذا راجع للتدفقات السالبة المحققة على مستوى خزينة الاستغلال خلال هذه الفترة، بحيث قدرت الخزينة حوالي (24324426) دج لسنة 2011، أما في سنة 2012 فقد كانت الخزينة موجبة رغم أن خزينة الإستثمار كانت سالبة بحيث قدرت بـ 68831504 دج أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ 84.66 % مقارنة بسنة 2011، أما في سنة 2013 شهدت خزينة المؤسسة انخفاض ملحوظ بنسبة 0.29 %.

وبشكل عام يمكن القول أن المؤسسة لم تستطع تغطية نفقات الإستثمار بسبب التدفقات السالبة المتولدة عن خزينة الاستغلال خلال سنة 2011، أما في السنتين الموليتين 2012-2013 المؤسسة استطاعت تغطية نفقات الاستثمار بواسطة التدفقات الموجبة المتولدة عن خزينة الاستغلال.

خلاصة الفصل :

بعد إجراء الدراسة التطبيقية لشركة الدراسات التقنية لولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة من 2011-2013 و بالاعتماد على مختلف وثائق المؤسسة المتمثلة في : الميزانيات المالية و جدول حسابات النتائج لثلاث سنوات متتالية، ومن خلال التحليل الذي تضمن إعداد الميزانية المالية المختصرة، حساب مختلف النسب والمؤشرات المالية، وإعداد جدول تدفقات الخزينة للفترة 2011-2013 لمعرفة الوضعية المالية وتحديد وضعية الخزينة، والنتيجة التي يمكن أن نستخلصها والوصول إليها أن المؤسسة في وضعية مالية ليست مستقرة خلال الفترة المدروسة، وهذا يعود إلى عدة أسباب منها :

- المؤسسة لم تستطع تحقيق نتائج ايجابية خلال سنة 2011.
- تحقيق خزينة سالبة خلال سنة 2011، وهو ما يفسر عدم التوازن المالي لمؤسسة seto؛
- قدرة المؤسسة على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الإستغلال سنتي 2012-2013، بالرغم من أن خزينة الإستثمار للمؤسسة سالبة، وخزينة التمويل معدومة، ذلك لأنها تعمل على توسيع نشاطها وتمويل استثماراتها من مصادر خارجية؛
- وفي الأخير يمكن القول أن أداء مؤسسة seto ليس جيد وذلك لأن لم تستطع تحقيق توازن مالي خلال سنوات الدراسة.

الخاتمة العامة

قمنا من خلال هذا المبحث بدراسة موضوع أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، باعتبار أن التوازن المالي من أهم الأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، حيث تعتبر الخزينة وظيفة أساسية واجبها توفير الوسائل المالية التي تكون بحاجة إليها المؤسسة في أقرب وقت وبأقل تكلفة، إذ تعتبر صورة لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وهذا ما يتطلب وجود أموال جاهزة دائما لمواجهة متطلبات المؤسسة.

فتسيير الخزينة إذن أصبح أمرا ضروريا ولازما في كل مؤسسة مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها، نظرا لتأثيرها المباشر على الوضعية المالية، فكل نشاطاتها سواء كانت هذه النشاطات مرتبطة بدورة الإستغلال أو خارجها، تكون من اختصاص الخزينة، فالخزينة هنا تقوم بمتابعة التدفقات النقدية وحركتها من وإلى المؤسسة في كل لحظة من أجل الوقوف على حجم السيولة التي تتوفر عليها المؤسسة.

اختبار الفرضيات

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن المؤسسة لم تحقق توازنا ماليا، بسبب تذبذب نتائجها خلال الفترة المدروسة، وعدم قدرتها على توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الإستغلال خلال 2011، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الأولى؛

إعتمادا على النتائج المتوصل إليها، نجد أن المؤسسة لا تحتفظ بالسيولة (النقدية)، أي أنها تقوم بتسديد أقساط القرض مباشرة عند حصولها للإيرادات المسحوبة من أجل جلب إستثمارات جديدة، وبالتالي هذا النوع من السياسة تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة أي أن كل من إدارة السيولة والأصول تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية ؛ نستنتج من خلال جدول تدفقات الخزينة الذي يعتبر أداة ضرورية توضح كيفية تشكل الخزينة، و ذلك بتصنيف نشاط المؤسسة إلى ثلاثة أنواع من العمليات: عمليات الاستغلال، عمليات الاستثمار، عمليات التمويل، وهو ما يسمح بالحكم على الوضعية المالية للمؤسسة وذلك من خلال التعرف على مواطن القوة و الضعف في تأدية هذه الوظائف و الوقوف على حالات العجز و الفائض على مستوى الخزينة وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

نتائج الدراسة :

1. المؤسسة لم تحقق توازنا ماليا وهذا ما يعكسه رأس المال العامل الدائم ؛
2. أما في يخص مؤشر الخزينة وحسب النتائج المتوصل إليها، نجد أن الخزينة كانت متذبذبة خلال الفترة المدروسة، وهذا يرجع إلى تذبذب الفرق بين رأس المال العامل وبين الاحتياج في رأس المال العامل؛
3. المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه دائئها، وهذا حسب ما أثبتته المؤشرات المالية؛
4. تحقيق المؤسسة لمردودية مالية حسنة طوال الفترة المدروسة؛

6. يتضح من خلال دراسة خزينة المؤسسة وبالاعتماد على جدول تدفقات الخزينة وحسب النظام المحاسبي المالي، نجد أن المؤسسة لم تستطع توليد خزينة موجبة على مستوى خزينة الإستغلال خلال سنة 2011 إلا أنها حققت خزينة موجبة خلال سنتي 2012-2013، أما خزينة الإستثمار كانت سالبة لأن جهود المؤسسة المبذولة في مجال الإستثمار كانت مجسدة في شكل نمو توسعي (إقتناء الإستثمارات العينية أو المعنوية)، وعلى هذا الأساس حققت المؤسسة خزينة سالبة على مستوى عمليات الإستثمار في حين أنها لم تقم بأي تنازل عن الأصول الثابتة، أما فيما يخص عمليات التمويل فقد سجلت على مستواها خزينة منعدمة.

التوصيات :

على ضوء النتائج السابقة، يمكن أن نجتهد في تقديم بعض التوصيات حيث أن تحسينها من شأنه أن يحسن من تسيير الخزينة تسييرا جيدا مما ينعكس إيجابا على الأداء المالي للمقاطعة :

1. يجب القيام بعملية التشخيص المالي بصفة مستمرة من أجل معرفة الوضعية المالية الحالية للمؤسسة وذلك لأخذ القرار المناسب ؛
2. تحديد الحجم الأمثل للنقدية حتى تستطيع مواجهة التزاماتها اتجاه الغير؛
3. على المؤسسة تجديد استثماراتها وهذا من أجل المحافظة على قيمة أصولها؛
4. وجوب إعطاء جدول تدفقات الخزينة المزيد من الإهتمام والدراسة لإبراز دورها لمتخذي القرارات وللجهات المستخدمة للقوائم المالية المنشورة، لما تتضمنه من معلومات تعكس قدرة الوحدة الإقتصادية على مواجهة الظروف الإقتصادية المحيطة بها؛
5. تسيير عناصر دورة الاستغلال بصورة جيدة من خلال التحكم الجيد في الأجال الممنوحة والمقبوضة.

آفاق الدراسة :

- ✓ استخدام النماذج الرياضية في تسيير الخزينة؛
- ✓ إعداد دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات؛
- ✓ إعداد الدراسة على مؤسسة مسعرة في البورصة.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية :

I-الكتب :

- 1- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، " التسيير المالي : الإدارة المالية" ، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، الأردن، 2006 .
- 2- فلاح حسن الحسني، مؤيد عبد الرحمن الدوري، إدارة البنوك : مدخل كمي و استراتيجي معاصر، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2003 .
- 3- محمد عبد المحسن توفيق، " تقييم الأداء مداخل جديدة... لعالم جديد" ، دار الفكر العربي، مصر، 2003- 2004 .
- 4- ناصر دادي عدون، تقنيات مراقبة التسيير، الجزء الأول، دار المحمدية العامة، الجزائر، 1998 .
- 5- لطرش الطاهر ، تقنيات البنوك -ديون المطبوعات الجامعية - 2003
- 6- فايز سليم حداد، الإدارة المالية، الطبعة الثانية، دار حامد، عمان، الأردن 2002.
- 7- مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2009.
- 8- عبد الحميد مصطفى أبو ناعم، إدارة رأس المال العامل، بدون سنة نشر، إعداد الأصول والطبع مركز كمبيوتر، كلية الصيدلة، جامعة القاهرة، مصر، 1993.
- 9- توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مداخل جديدة...لعالم جديد، دار الفكر العربي، مصر، 2003-2004.

II- الأطروحات والمذكرات الجامعية :

أ- أطروحة الدكتوراء :

- 1- بلخير بكاري، أثر التقييم المالي على مسار الشراكة بالنسبة لمؤسسات قطاع المحروقات في الجزائر - دراسة حالة [ENSP] المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2009-2010.
- 2- الهواري سويبي، تقييم المؤسسة ودوره في إتخاذ القرار في إطار التحولات الإقتصادية بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- 3- عبد الغني دادن، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الإقتصادية نحو إرساء نموذج للأنداز المبكر بإستعمال المحاكاة المالية (حالة بورصتي الجزائر وباريس)، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2006-2007.

ب- مذكرات الماجستير والماستر :

- 1- تودرت أكلي، التحليل المالي في ظل النظام المحاسبي المالي (S.C.F 2007)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2008- 2009.

2- جليبة بن خروفة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة و إتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأنجاز القنوات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة بومرداس،

2009/2008.

3- عشي عادل، قياس الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2002.

4- باديس بوخلوة، الأمتلية في تسيير خزينة المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، جامعة المسيلة، الجزائر، 2003.

5- حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة ليند غاز وحدة ورقلة، مذكرة ماستر في العلوم المالية و المحاسبية، تخصص مالية المؤسسة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011.

6- بن عمارة نور الدين، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2010/2009.

III- المؤتمرات والملتقيات :

1- اسماعيل اسماعيل، دورة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، أعدت ضمن الفعاليات العملية لهيئة الأوراق والأسواق المالية بالتعاون مع جمعية المحاسبين القانونيين السوريين، كلية الإقتصاد، قسم المحاسبة، دمشق، سوريا، تشرين الثاني، 2009.

2- دادان عبد الغني، محمد الأمين كمامسي، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005، ص304.

3- عبد القادر دشاش، قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS 07) بناء وتحليل جدول تدفقات الخزينة دراسة حالة مطاحن الواحات، الملتقى العلمي الدولي حول الإفصاح المحاسبي في الجزائر، جامعة ورقلة، يومي 29 و30 نوفمبر 2011.

IV- المجالات :

1- زهرة حسين العامري والسيد علي خلف الركابي، أهمية النسب المالية في تقييم الأداء المالي (دراسة ميدانية في شركة المشاريع النفطية)، مجلة الادارة والاقتصاد، العدد الثالث والستون/2007، ص113.

2- دادان عبد الغني، قراءة في الأداء المالي والقيمة في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد الرابع، 2006، ص41.

I. المراجع باللغة الأجنبية :

1- Patrice Vizzavona، 'Gestion financier، 'Analyse financiers، analyse prévisionnelle"، 8ème édition، Berti éditions، Alger، 1993.

- 2- GEUDI NORBERT, **Finqnce d' entreprise les règles du jeu**, Edition: organisatin, 1997.
- 3- Khath, Annie Bellier Delienne, Sarun, **Gestion de trésorerie**, 2 édition, Economica, Paris, 2005.
- 4- P. Conso, R. Lavaud, **Fonds de roulement et politique financière**, Dunod, Paris, 1982.

الملاحق

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice clos le 31/12/2011

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 128 000	1 127 996	4	4
Immobilisations corporelles				
Terrains	19 065 100		19 065 100	19 065 100
Bâtiments	41 845 195	20 756 458	21 088 736	19 567 555
Autres immobilisations corporelles	113 257 484	46 947 049	66 310 435	59 590 259
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	3 806 754		3 806 754	3 548 769
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	179 102 534	68 831 504	110 271 030	101 771 689
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 450 000		6 450 000	6 450 000
Créances et emplois assimilés				
Clients	81 578 415	17 450 342	64 128 073	46 888 464
Autres débiteurs	5 027 498		5 027 498	5 027 498
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés	10 585		10 585	10 585
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	1 025 789		1 025 789	9 995 190
TOTAL ACTIF COURANT	94 092 289	17 450 342	76 641 946	68 371 738
TOTAL GENERAL ACTIF	273 194 823	86 281 847	186 912 976	170 143 427

مجلس المراجعة
07 AGU 2014



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

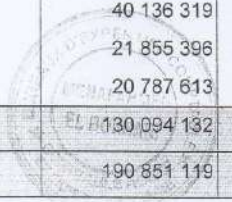
Adresse : BP 133

Exercice clos le 31/12/2011

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	33 000 000	33 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	19 323 376	19 323 376
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 743 969	- 10 863 760
Autres capitaux propres - Report à nouveau	- 5 314 537	7 791 881
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	48 752 808	49 251 497
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	5 000 000	5 000 000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	7 004 177	7 004 177
TOTAL II	12 004 177	12 004 177
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	47 314 804	38 211 678
Impôts	40 136 319	35 161 662
Autres dettes	21 855 396	24 060 360
Trésorerie Passif	20 787 613	11 454 051
TOTAL III	130 094 132	108 887 752
TOTAL PASSIF (I+II+III)	190 851 119	170 143 428

مجلس المدعي العام
الرقم :
التاريخ : 07 AOUT 2014
الولاية : القنيطرة



(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice du 01/01/2011 au 31/12/2011

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services		35 382 505	44 700 540
	Vente de travaux			
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				4 021
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		35 382 505		44 704 561
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d'exploitation				
I- Production de l'exercice		35 382 505		44 704 561
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements			1 100 000	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	1 883 561		2 276 172	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations	8 020 144		25 617 740
	Entretien, réparations et maintenance			1 690 446
	Primes d'assurances			
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires			85 000
	Publicité			
Déplacements, missions et réceptions	109 352			
Autres services	963 271			1 971 572
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	10 976 329		33 063 837	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		24 406 175		11 640 724
Charges de personnel	Charges de personnel	15 399 703		21 082 137
	Impôts et taxes et versements assimilés	412 119		6 521
IV- Excédent brut d'exploitation		8 594 353		9 447 934

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice du 01/01/2011 au 31/12/2011

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels				30 548
Autres charges opérationnels	4 547 616			
Dotations aux amortissements	2 263 123			
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		1 783 612	9 417 386	
Produits financiers		1 325 774		
Charges financières	956 338		910 922	
VI- Résultat financier		369 435	910 922	
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		2 153 048	10 328 308	
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats	409 079		520 413	
Impôts différés (variations) sur résultats			15 039	
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 743 969	10 863 760	

مجلس المدققي الحسابات
بمحافظة النواحي
07 AOUT 2011



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice clos le 31/12/2012

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 128 000	1 127 996	4	4
Immobilisations corporelles				
Terrains	19 065 100		19 065 100	19 065 100
Bâtiments	56 845 195	20 756 458	36 088 736	21 088 736
Autres immobilisations corporelles	113 257 484	46 947 049	66 310 435	66 310 435
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	3 806 754		3 806 754	3 806 754
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	194 102 534	68 831 504	125 271 030	125 271 030
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 450 000		6 450 000	6 450 000
Créances et emplois assimilés				
Clients	111 521 651	17 450 342	94 071 308	64 128 073
Autres débiteurs	661 314		661 314	5 027 498
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés	10 585		10 585	10 585
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	425 789		425 789	1 025 789
TOTAL ACTIF COURANT	119 069 340	17 450 342	101 618 997	76 641 946
TOTAL GENERAL ACTIF	313 171 875	86 281 847	226 890 028	186 912 976

مكتب المحاسبة
المدى العام
07 AOUT 2013

COMPTABLE BELHADEF IMAD
AGENCE N° 3711
CITE ESSALAM - W. ALI

ARTISE COMPTABLE
BENI AHMED
AL DORJARI

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice clos le 31/12/2012

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	33 000 000	33 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	19 323 376	19 323 376
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	1 656 897	1 743 969
Autres capitaux propres - Report à nouveau	- 3 570 568	- 5 314 537
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	50 409 705	48 752 808
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	1 920 000	5 000 000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	7 004 177	7 004 177
TOTAL II	12 004 177	12 004 177
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	64 625 025	47 314 804
Impôts	40 533 223	40 136 319
Autres dettes	42 363 304	21 855 396
Trésorerie Passif	20 034 591	20 787 613
TOTAL III	167 556 144	130 094 132
TOTAL PASSIF (I+II+III)	226 890 028	190 851 119

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice du 01/01/2012 au 31/12/2012

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services		29 575 515	35 382 505
	Vente de travaux			
Produits annexes				
Rabais,remises,ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais,remises,ristournes		29 575 515		35 382 505
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d"exploitation				
I- Production de l'exercice		29 575 515		35 382 505
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	2 200 000			
Rabais,remises,ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations	5 000 000		
	Entretien, réparations et maintenance	1 500 000		
	Primes d'assurances			
	Personnel extérieur à l'entreprise			
Autres services	Rémunération d'intermédiaires et honoraires			
	Publicité			
	Déplacements, missions et réceptions	99 675		109 352
Rabais,remises,ristournes obtenus sur services extérieurs			963 271	
II- Consommations de l'exercice	8 799 675		10 976 329	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		20 775 840		24 406 175
Charges de personnel	Charges de personnel	17 915 634		15 399 703
	Impôts et taxes et versements assimilés			412 119
IV- Excédent brut d"exploitation		2 860 206		8 594 353

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice du 01/01/2012 au 31/12/2012

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnels			4 547 616	
Dotations aux amortissements			2 263 123	
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		2 860 206		1 783 612
Produits financiers		241 772		1 325 774
Charges financières	1 445 081		956 338	
VI- Résultat financier	1 203 309			369 435
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		1 656 897		2 153 048
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 656 897		1 743 969

مجلس المدعي العام
البيروت
07 4001 2014
الرقم: ...

COMPTES DE L'EXERCICE
409 076
BELHADEF IRAD
AGREMENT N° 2717
CITE ESSALAM - N° 1000

BUREAU D'EXPERTISE COMPTABLE
RENTA SA
RUE EL HADRAMI
DIPLOME N° 1000

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice clos le 31/12/2013

BILAN (ACTIF)

Serie G,n°2 (2010)

ACTIF	N			N-1
	Montant Bruts	Amortissements provisions et pertes de valeur	Net	Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)				
Ecart d'acquisition - Goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles	1 128 000	1 127 996	4	4
Immobilisations corporelles				
Terrains	19 065 100		19 065 100	19 065 100
Bâtiments	69 845 195	20 756 458	49 088 736	36 088 736
Autres immobilisations corporelles	113 257 484	46 947 049	66 310 435	66 310 435
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	3 806 754		3 806 754	3 806 754
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	207 102 534	68 831 504	138 271 030	125 271 030
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	6 450 000		6 450 000	6 450 000
Créances et emplois assimilés				
Clients	129 407 129	17 450 342	111 956 786	94 071 308
Autres débiteurs	661 314		661 314	661 314
Impôts et assimilés				
Autres créances et emplois assimilés	10 585		10 585	10 585
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	79 989		79 989	425 789
TOTAL ACTIF COURANT	136 609 018	17 450 342	119 158 675	101 618 997
TOTAL GENERAL ACTIF	343 711 553	86 281 847	257 429 706	226 890 028

07 AOUT 2014

COMMISSAIRE AUX COMPTES ET COMPTABLE AGRIER
BELHADEF IMAD
AGREMENT N°:3712
ITE ESSAÏAN - W. BILIZI

BUREAU DES EXPERTS
MEMBRE
EL BIRANE
COMPTABLE AGRIER
ET EMPLOI ASSIMILÉ

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice clos le 31/12/2013

BILAN (PASSIF)

PASSIF	N	N-1
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	33 000 000	33 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	19 323 376	19 323 376
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	2 085 434	1 656 897
Autres capitaux propres - Report à nouveau	- 1 913 671	- 3 570 568
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	52 495 140	50 409 705
PASSIFS NON COURANTS		
Emprunts et dettes financières	11 780 367	1 920 000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance	7 004 177	7 004 177
TOTAL II	18 784 545	8 924 177
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	80 735 025	64 625 025
Impôts	45 219 502	40 533 223
Autres dettes	55 924 597	42 363 304
Trésorerie Passif	4 270 895	20 034 591
TOTAL III	186 150 020	167 556 144
TOTAL PASSIF (I+II+III)	257 429 706	226 890 028

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice du 01/01/2013 au 31/12/2013

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Production vendue	Produits fabriqués			
	Prestations de services		22 401 246	29 575 515
	Vente de travaux			
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes		22 401 246		29 575 515
Production stockée ou destockée				
Production immobilisé				
Subventions d'exploitation				
I- Production de l'exercice		22 401 246		29 575 515
Achats de marchandises vendues				
Matières premières				
Autres approvisionnements				
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations	1 800 000			
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats				
Services extérieurs	Sous-traitance générale			
	Locations	2 600 000		
	Entretien, réparations et maintenance			1 500 000
	Primes d'assurances			
	Personnel extérieur à l'entreprise			
	Rémunération d'intermédiaires et honoraires			
	Publicité			
Déplacements, missions et réceptions	400 000		99 675	
Autres services				
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
II- Consommations de l'exercice	4 800 000		8 799 675	
III- Valeur ajoutée d'exploitation (I - II)		17 601 246		20 775 840
Charges de personnel	14 785 159		17 915 634	
	Impôts et taxes et versements assimilés			
IV- Excédent brut d'exploitation		2 816 086		2 860 206

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

NIF 097530010023155

Désignation de l'entreprise : EURL SETO

Activité : ETUDE TECHNIQUES

Adresse : BP 133

Exercice du 01/01/2013 au 31/12/2013

COMPTE DE RESULTAT

Rubriques	N		N-1	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Autres produits opérationnels				
Autres charges opérationnels				
Dotations aux amortissements				
Provision				
Pertes de valeur				
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
V- Résultat opérationnel		2 816 086		2 860 206
Produits financiers				241 772
Charges financières	730 652		1 445 081	
VI- Résultat financier	730 652		1 203 309	
VII- Résultat ordinaire (V+ VI)		2 085 434		1 656 897
Eléments extraordinaires (produits) (*)				
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
VIII- Résultat extraordinaire				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats				
IX- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 085 434		1 656 897

07 AOÛT 2014

COMMISSION DES COMPTES ET COMPTABLES
 BELHADEF IMAD
 AGREMENT N°: 3712
 CITE ESSALAM - W. ILIZI

BEAUX PAYS (S.F. COMPTABLES)
 BELHADEF IMAD
 EL EXERCICE

الفهرس

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
I	الإهداء
II	شكر وعرفان
III	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
IX	قائمة الأشكال
X	قائمة الملاحق
XI	قائمة المختصرات
أ	المقدمة العامة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية و التطبيقية
2	تمهيد:
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية
3	المطلب الأول: مدخل إلى الخزينة
3	الفرع الأول: مفهوم الخزينة
4	الفرع الثاني: مكونات الخزينة
5	الفرع الثالث: حساب الخزينة ووضعياتها
7	المطلب الثاني: تسيير الخزينة وجدول تدفقات الخزينة
8	الفرع الأول: تسيير الخزينة
10	الفرع الثاني: جدول تدفقات الخزينة
13	المطلب الثالث: الأداء المالي ومؤشرات قياسه
13	الفرع الأول: مفهوم الأداء المالي

14	الفرع الثاني : مؤشرات تقييم الأداء المالي
17	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
17	المطلب الأول : عرض الدراسات السابقة
19	المطلب الثاني : موقع الدراسة من الدراسات السابقة
19	المطلب الثالث : تقييم الدراسات السابقة
21	خلاصة الفصل :
22	الفصل الثاني : دراسة حالة شركة الدراسات التقنية بوقلة
23	تمهيد :
24	المبحث الأول : الطريقة والأدوات
24	المطلب الأول : طريقة ادراسة
24	الفرع الأول : منهج الدراسة
24	الفرع الثاني : تقديم عينة الدراسة
25	الفرع الثالث : تحديد متغيرات الدراسة
25	المطلب الثاني : الأدوات المستعملة
25	الفرع الأول : الأدوات المستخدمة في الدراسة
25	الفرع الثاني : البرامج المستخدمة في الدراسة
26	المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها
26	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
26	الفرع الأول : مؤشرات تقييم الأداء المالي
32	الفرع الثاني : حساب المعادلة الأساسية للخزينة
36	الفرع الثالث : إعداد جدول تدفقات الخزينة
36	المطلب الثاني : تحليل ومناقشة النتائج
36	الفرع الأول : مناقشة نتائج مؤشرات الأداء المالي

39 الفرع الثاني: تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات جدول تدفقات الخزينة
41 خلاصة الفصل :
42 الخاتمة :
45 قائمة المراجع :
53 فهرس الملاحق :
66 فهرس المحتويات :